

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة

استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي
للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر
دراسة حالة - سوف دقيق -

تحت إشراف:

د. كمال ديدة

من إعداد الطلبة:

- عبد القادر بلعروسي

- جمال رباني

- عاطف لغريسي

- مفتاح لوباق

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بلقاسم بن خليفة
مناقشا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. البشير زبيدي
مشرفا ومقرر	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. كمال ديدة

السنة الجامعية: 2024/2023

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: محاسبة

استخدام جدول تدفقات الخزينة لتقييم الأداء المالي
للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر
دراسة حالة - سوف دقيق -

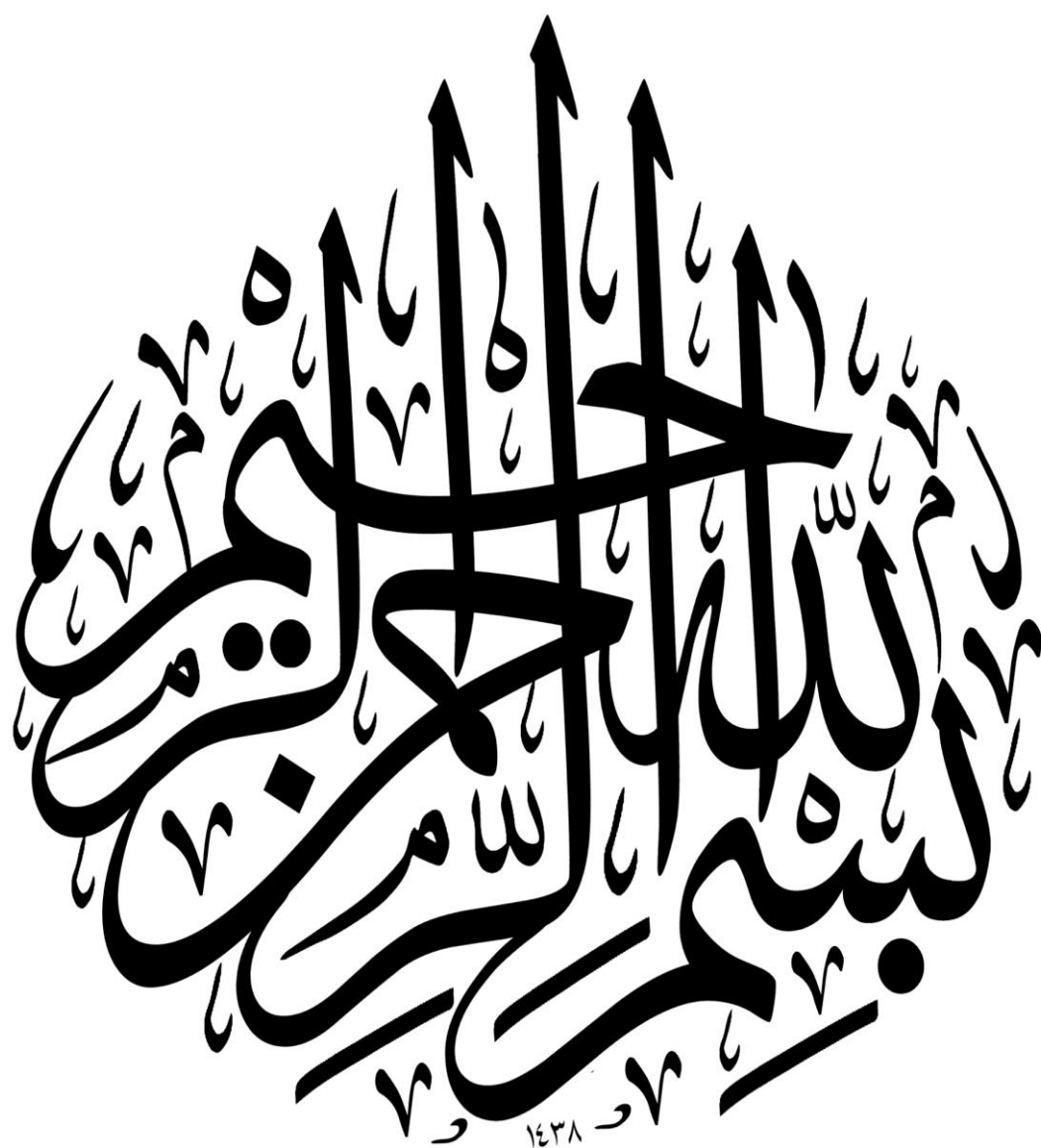
تحت إشراف:
د. كمال ديدة

من إعداد الطلبة:
- عبد القادر بلعروسي
- جمال رباني
- عاطف لغريسي
- مفتاح لوباق

لجنة المناقشة

الرتبة	المؤسسة	الصفة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. بلقاسم بن خليفة
مناقشا	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. البشير زبيدي
مشرفا ومقرر	جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي	أستاذ محاضر	د. كمال ديدة

السنة الجامعية: 2024/2023



الاهداء

نهدي هذا العمل المتواضع الى

الوالدين الكريمين

زوجتي وأبنائي

الى اخوتي واخواتي الأعزاء كل باسمه

الى كل الاخوة والأصدقاء

اليكم جميعا أهدي هذا البحث

جمال

الاهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا فلقد ضحّت من أجلي ولم
تدّخر جهدًا في سبيل إسعادي على الدوام (أمّي الحبيبة).

إلى رفيق دربي والدي العزيز.

إلى زوجتي وأبنائي

إلى أصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما
يملكون، وفي أصعدة كثيرة أقدم لكم هذا البحث، وأتمنى أن
يحوز على رضاكم.

عاطف

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير فلقد كان له
الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والدي
الحبيب)، رحمه الله تعالى.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وراعتني حتى صرت
كبيرًا (أمي الغالية) .

إلى زوجتي وأبنائي

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات
والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون
لي أهدي إليكم هذا البحث

مفتاح

الإهداء

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت
قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز... (أمي الحبيبة).

إلى أبي الغالي، وكان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم
يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي .

إلى زوجتي وأبنائي

إلى من أعتد عليهم في كل كبيرة وصغيرة.. (اخوتي).

إلى أصدقائي ومعارفي الذين أُجلُّهم وأحترمهم.

إلى أساتذتي في كلية.... أهدي لكم بحثي

ع. القادر

شكر وعرفان

بعد حمد الله تبارك وتعالى حق حمده، الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

على هذا النحو مع الاعتراف لأهل الفضل في هذا البحث واجب

وأؤكد فإننا نكون جزيل الشكر والامتنان

وبكل احترام وتقدير فضل الأستاذ المشرف الدكتور

كمال ديدة

الذي ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة المتواضعة

كما لا يفوتنا التنويه بفضل أساتذة جامعة الشهيد حمته نخضر

بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وإلى كل من كان لنا عوناً في إثراء هذا العمل المتواضع

من قريب أو من بعيد .

عاطف

جمال

ع. القادر

مفتاح

الصفحة	البيان
	العنوان
	البسملة
	الملخص
	التشكرات والإهداءات
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي	
02	المبحث الأول: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة
04	المطلب الأول: مفهوم وأهمية جدول تدفقات الخزينة.
04	أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة.
05	ثانياً: أهمية جدول تدفقات الخزينة.
06	المطلب الثاني: بناء جدول تدفقات الخزينة
07	أولاً: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة.
08	ثانياً: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة.
09	ثالثاً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة.

11	رابعاً: تركيبة جدول تدفقات الخزينة.
11	المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة
11	أولاً: الطريقة المباشرة
16	ثانياً: الطريقة الغير المباشرة
20	ثالثاً: الاختلاف بين الطريقتين
23	المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة
24	المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي ومصادره
24	أولاً: مفهوم الأداء المالي
25	ثانياً: أهداف تقييم الأداء
26	ثالثاً: مصادر معلومات عملية تقييم الأداء المالي
27	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة
27	أولاً: مؤشرات تقييم السيولة
29	ثانياً: مؤشرات تقييم الربحية
30	ثالثاً: مؤشرات تقييم سياسات التمويل
31	رابعاً: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة
31	1- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال "A"
31	2- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار "B"
32	3- تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل "C"

	4- العالقات المالية للتوازن
36	خلاصة الفصل الاول
37	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
38	المبحث الأول : التعريف بالشركة وموقعها وهيكلها التنظيمي
39	المطلب الأول: التعريف بالشركة وموقعها
40	المطلب الثاني: هياكل وتركيبات الشركة
41	المبحث الثاني: استخدام النسب المالية لقائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي
43	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة سوف دقيق
48	المطلب الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة (بالطريقة المباشرة).
50	المطلب الثالث: الإيضاحات المتعلقة بقائمة تدفقات الخزينة
52	لمطلب الرابع: نسب قائمة تدفقات الخزينة المستخدمة في تقييم أداء مؤسسة.
55	خلاصة الفصل
57	الخاتمة العامة
61	قائمة المراجع والمصادر
66	الملاحق

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية جدول تدفقات الخزينة ودوره في التقييم المالي في المؤسسة الاقتصادية، من خلال التخطيط الجيد لتسيير العجز والفائض المالي فيها، ولقد تمت الدراسة الميدانية بشركة سوف دقيق - الوادي - للتعرف على مدى اعتماد هذه الشركة على جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده، ومدى استخدامه للتخطيط المالي. وقد خلصت هذه الدراسة إلى ضرورة إعطاء أهمية أكثر للجدول تدفقات الخزينة باعتباره أهم أدوات التخطيط المالي وهذا من خلال قراءة وتحليل نتائجه بشكل جيد، باستخدام مؤشرات وأدوات التقييم المالي. الكلمات المفتاحية: جدول تدفقات الخزينة، التقييم المالي، الطريقة المباشرة، الطريقة الغير مباشرة .

Summary:

This study aims to highlight the importance of the treasury flows table and its role in financial evaluation in the economic institution, through good planning for managing the financial deficit and surplus in it. The field study was conducted at Sof Daqiq Company - Al-Wadi - to learn about the extent of this company's reliance on the treasury flows table and how to prepare it. And the extent of its use for financial planning.

This study concluded that it is necessary to give more importance to the treasury flows table as it is the most important financial planning tool, and this is done by reading and analyzing its results well, using financial evaluation indicators and tools.

Keywords: treasury flow table, financial evaluation, direct method, indirect method

الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	12
02	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشر	17
03	أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لجدول تدفقات الخزينة	21
04	قواعد التوازن	35
05	أصول مؤسسة دقيق سوف لسنتي 2019/2018	44
06	جدول خصوم المؤسسة لسنتي 2019/2018	45
07	حسابات النتائج للمؤسسة	46
08	جدول تدفقات الخزينة لشركة سوف للدقيق	48
09	المقبوضات النقدية من العملاء الوحدة	50

الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مصنفة على أساس النشاط	10
02	مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.	40
03	مخطط مراحل الإنتاج	42

المقدمة

أ-توطئة:

تتميز دورة الاستغلال بالمؤسسة الاقتصادية الحديثة بالتباعد الزمني بين تدفقات الخزينة الموجبة وتدفقات الخزينة السالبة الناتجة عن أنشطة الإنتاج، وعلاقة المؤسسة بين الموردين والعملاء وهذا ما يقاس برصيد تدفقات دورة الاستغلال ورصيد فائض الخزينة المتاح قبل الضريبة الناتج عن الفرق بين فائض خزينة الاستغلال وتدفقات الاستثمار، فإذا كان موجبا فهو يشير على قدرة المؤسسة على تمويل استثمارها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة أساسا من ممارسة النشاط الرئيسي، أما إذا كان سالبا فهذا يدل على وجود احتياجات مالية يجب تغطيتها من موارد مالية خارجية وهو الدور الذي تلعبه دورة التمويل وتوضحه القوائم المالية المتمثلة في جداول التمويل التي تتولى مهمة تغطية الاحتياجات المالية سواء باللجوء إلى الاقتراض أو عن طريق تنمية الأموال الخاصة بفتح رأس المال للمساهمة في مقابل توزيع الأرباح في حال تحققها.

ولعل من أبرز الانتقادات التي وجهت إلى جداول التمويل هي أنها لا توضح الكيفية التي تشكلت بها الخزينة كما لا تبين الدورة التي تسببت في العجز أو التي أدت إلى الفائض وبالتالي بات من الضروري البحث عن جداول أخرى تتوافق مع المستجدات المتسارعة في أدوات التقييم المالي.

ب-إشكالية البحث

من أجل معرفة مدى استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي تتبلور الإشكالية التي سنحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى فعالية جدول تدفقات الخزينة في عملية التقييم المالي قصير الأجل في المؤسسة؟

وللإحاطة بالموضوع أكثر تم تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة في المؤسسة محل الدراسة؟

- ما نقصد بالتقييم المالي وما هي مؤشرات في المؤسسة محل الدراسة؟

- ما أوجه العلاقة بين جدول تدفقات الخزينة وفعالية التقييم المالي قصير الأجل في المؤسسة محل الدراسة؟

ت-فرضيات البحث

وقصد المعالجة العلمية الموضوعية لإشكالية الدراسة انطلقنا من فرضيات تبدو لنا الإجابات المبدئية المناسبة للتساؤلات المطروحة

- 1- جدول تدفقات الخزينة هو أداة دقيقة مستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخدامها
- 2- التقييم المالي هو قياس النتائج المحققة على ضوء معايير سابق تحديدها في المؤسسة محل الدراسة
- ث- مبررات اختيار الموضوع:

إن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع يعود إلى:

- هذا الموضوع له صلة وطيدة بتخصص المحاسبة
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع ومحاولة تطبيقه ميدانيا

ح- أهمية الدراسة :

تظهر أهمية موضوع الدراسة في كونه يعالج أحد أهم الموارد اللازمة لأي مؤسسة اقتصادية متمثلا في المورد المالي، كما أن المؤسسات الاقتصادية الحديثة تسعى لبلوغ فرص للتميز من خلال نشد الأدوات المناسبة في مختلف جوانب العملية الإدارية خاصة ما تعلق بعملية التخطيط والرقابة.

ج- أهداف الدراسة:

سعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- استيعاب أهم المفاهيم المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة
- 2- محاولة تحديد مفهوم التقييم المالي ومراحله
- 3- محاولة استخدام جدول تدفقات الخزينة في التقييم المالي في المؤسسة محل الدراسة.

خ- حدود الدراسة:

وهي الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية ويمكن تلخيصها في ما يلي:

- الحدود الموضوعية:

هنالك عدة قوائم يمكن استخدامها في التقييم المالي إلا أن بحثنا هذا اقتصر على معالجة نوع واحد وهو جدول تدفقات الخزينة.

- الحدود المكانية:

اقتصر المجال المكاني الذي اخترناه للقيام بالدراسة وأخذنا شركة سوف دقيق .

- الحدود الزمنية:

بغية الإحاطة بإشكالية البحث والوصول إلى نتائج واستنتاجات عملية فضلنا اختيار فترة زمنية تتمثل في حصيلة

أنشطة المؤسسة المذكورة للفترة الممتدة من 2018 – 2019

د-المنهج البحث والأدوات المستخدمة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة والإطاحة بمختلف جوانب الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي والتحليلي بغية تقديم هذا الموضوع وصياغة الجانب النظري من خلال الفصل الأول، ثم منهج دراسة حالة في الفصل الثاني.

ولقد تم استخدام مجموعة من الأدوات ومصادر البيانات وهي:

1- المسح المكتبي بالاطلاع على العديد من المصادر التي تفيدنا في هذا الموضوع.

2- الوثائق الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة. ذ-الصعوبات:

كل بحث بطبيعة الحال هو عرضة لجملة من الصعوبات المختلفة نذكر من بينها:

1. عدم الدعم والمساعدة من طرف المؤسسة أثناء الدراسة لغياب تشجيع البحث العلمي.

2. سرية معلومات المؤسسة واستحالة منحها لأشخاص من خارج المؤسسة .

ر-هيكل الدراسة:

صممنا بحثنا ضمن فصلين، بدأ من الفصل الأول الذي غلب عليه الطرح النظري حيث تطرقنا إلى عموميات حول مفهوم جدول تدفقات الخزينة وأهميته وأهدافه ولم ننسى طرق إعداده مشيرين إلى ثم إلى مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة وتحليل أرصده.

أما الجانب التطبيقي قمنا بإسقاط ما درسناه في الجانب النظري على شركة سوف دقيق وهو ما شكلنا منه محور هذه المذكرة.

وتوجنا البحث بخاتمة تناولنا فيها أهم نتائج الدراسات

الفصل الأول

الإطار النظري لجدول تدفقات
الخزينة وتقييم الأداء المالي

تمهيد:

لاقت قائمة التدفقات النقدية اهتمام منذ قيام المنشآت الكبرى وانفصال ملكية المنشأة عن إدارتها، ويأتي هذا الفصل بإبراز أهمية كبيرة لقائمة التدفقات النقدية في تزويد مستخدمي البيانات الحسابية بمعلومات عن النقدية.

وهنا يبرز المصطلح قائمة التدفقات النقدية الذي سنتطرق له في هذا الفصل عبر مبحثين.

المبحث الأول: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة .

المبحث الأول: أساسيات حول جدول تدفقات الخزينة

تميزت السنوات الأخيرة بتزايد الإهتمام بالإفصاح عن معلومات تدفقات الخزينة للمؤسسة، حيث أصبحت قائمة تدفقات الخزينة من القوائم الأساسية التي ينبغي على جميع المؤسسات إعدادها وذلك لأهميتها البالغة في زيادة فعالية الإفصاح من خلال مساعدة مستخدمي هذه القائمة على التعرف على الوضعية المالية أو بالأحرى على وضعية خزينة المؤسسة. بالإضافة إلى ذلك فإن معلومات التي تقدمها قائمة تدفقات الخزينة توفر إجابات عن مختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ومصادرها واستخدامها. وهذا ما يساعد على اتخاذ القرارات الإقتصادية وخاصة القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل .

وعليه سنحاول من خلال هذا المبحث بيان المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة تقسيم المبحث كالتالي:

المطلب الأول: مفهوم وأهمية جدول تدفقات الخزينة

المطلب الثاني: أساسيات بناء جدول تدفقات الخزينة

المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

المطلب الأول: مفهوم وأهمية جدول تدفقات الخزينة

أولاً: مفهوم جدول تدفقات الخزينة

هناك العديد من التعاريف لجدول تدفقات الخزينة نذكر منها:

التعريف الأول: هو جدول يشرح كيفية تغيير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة، ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة (1)

التعريف الثاني: هو عبارة عن قائمة مالية حيث تلخص التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركة خلال فترة من الزمن والهدف منها هو إعلام المستخدمين بكيفية وسبب التغيير الطارئ على نقدية الشركة خلال فترة من الزمن (2)

التعريف الثالث: عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه "جدول يقدم مداخل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها" (3)

التعريف الرابع: قائمة إجبارية ومكملة للقوائم المالية الأخرى توضح مقبوضات ومدفوعات المؤسسة، وتعد وفقاً للأساس النقدي، أي أن قائمة التدفقات النقدية تذهب إلى حد أبعد من ذلك فهي تحدد النتائج النقدية لكل الأنشطة التي مارستها الشركة والتي تصنف إلى الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، والتمويلية، خلال الفترة التي يجري تحليلها، مع تحديد صافي أثر هذه النتائج على الأنشطة ذات الطبيعة المتشابهة أو المشتركة (4)

(1) مليكة زغيب، ميلود بوشنيقر، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001 ص. 136

(2) نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية Acct Financial، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، 2013 ص. 342

(3) أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009 ص. 93

(4) زوينة بن فرج، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي

المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر، 2011 ص. 10

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

التعريف الخامس: يمكن اعتباره لوحة قيادة أمام الإدارة للمؤسسة، بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة الاستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه، أو الانسحاب منه أو نموه أو غيرها، كما يمكن اعتباره أداة تحليل متميزة وهامة تقوم على منظور ديناميكي، وتبحث عن الخيارات الاستراتيجية ولنتائجها المستقبلية⁽¹⁾

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن جدول تدفقات الخزينة يعتبر القائمة الثالثة بعد كل من الميزانية وجدول حسابات النتائج، والذي أصبح إلزاماً على المؤسسات إعداده على أنه جزء لا يتجزأ من بياناتها المالية لكل فترة، حيث أنها القائمة التي تظهر التدفقات النقدية الداخلة (التحصيلات) والتدفقات النقدية الخارجة (التسديدات) وحسب النشاطات التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية خلال فترات مالية معينة.

ثانياً: أهمية جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي كما أنو يكتسي أهمية كبيرة بتقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي سوف تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحميل خزينة كل وظيفة من وظائف – (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).⁽²⁾

وندرج أهمية جدول تدفقات الخزينة في النقاط التالية:⁽³⁾

- بيان مدى قدرة المنشأة على سداد الالتزامات المستحقة من خلال السيولة المتوفرة.
- تقييم قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية في المستقبل.
- بيان التدفقات النقدية المتعمقة بالنشاطات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- التعرف على سياسة المنشأة فيما يتعمق بالأصول غير المتداولة واستبدالها، كذلك سياسات المنشأة النقدية المختلفة فيما يتعمق بأسهم الخزينة والقروض كمانحة وكمقتضة.
- تفسير التباين بين صافي الدخل والتدفق النقدي المتولد عن الأنشطة المختلفة.⁽⁴⁾
- قياس آثار التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية على ربحية المؤسسة ومركزها المالي.⁽⁵⁾

(1) - سليمان بلعور، علي بن طالب، "بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، 16-17-18 نوفمبر 2011، ص3
(2) - عبد الكريم شناوي، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير جامعة باتنة، الجزائر، 2009، ص53
(3) - خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، 2112 الطبعة الأولى، إثراء لمنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص129، 130
(4) - منير إبراهيم البندي، الإدارة المالية: مدخل تحميمي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص65.
(5) - المرجع السابق، ص65.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

- تقييم مختلف سياسات وظائف المؤسسة حيث يسمح فصل التدفقات حسب الوظائف بمعرفة أحسن سياسة كل وظيفة على مستوى المؤسسة.⁽¹⁾

المطلب الثاني: أساسيات بناء جدول تدفقات الخزينة

أولاً: مصادر إعداد جدول تدفقات الخزينة:

- ويتم إعداد جدول تدفقات الخزينة من ثلاث (03) مصادر هي: ⁽²⁾
- مقارنة الميزانيات العمومية تبين المعلومات التي تحصل عليها مقارنة الميزانيات العمومية التغيرات في الأصول، المطلوبات، وحقوق الملكية من بداية الفترة حتى نهايتها.
- قائمة الدخل الجارية: تساعد معلومات قائمة الدخل على تحديد المبالغ النقدية التي قدمتها أو استخدمتها العمليات التشغيلية خلال الفترة
- معلومات إضافية: تتضمن معلومات عن بيانات العمليات التي نحتاجها لتحديد كيف يتم توفير النقدية أو استخدامها خلال الفترة ⁽³⁾

ثانياً: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة:

- إن إعداد جدول تدفقات الخزينة يتم وفق ثلاث خطوات متتالية:
- الخطوة الأولى:** تحديد التغير في النقدية كفرق بين رصيد النقدية في أول الفترة وآخرها، وهذا إجراء بسيط يستنتج مباشرة من أرصدة النقدية في الميزانيتين.
- الخطوة الثانية:** تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، وهذا إجراء معقد يتطلب تحليل قائمة الدخل الحالية وتحويل الدخل من أساس الاستحقاق إلى الأساس النقدي، كما يتطلب أيضاً مقارنة لميزانيتين وكذلك يتطلب بيانات عن عمليات منتقاة، وفي هذه الخطوة يمكن تطبيق الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة، كما يمكن الاستفادة من الطريقتين.
- الخطوة الثالثة:** تحديد التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والأنشطة التمويلية، حيث يجب تحليل بقية التغيرات الأخرى في حسابات الميزانية لمعرفة أثرها على النقدية .

(1) خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة: دروس ومسائل محمولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 171.
(2) هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية: القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة لمنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص. 487
(3) رضوان حموه حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري – التطبيقات العلمية) الطبعة الأولى، دار وائل لمنشر، عمان، 2005، ص 135، 136.

ثالثاً: الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول تدفقات الخزينة

- هناك مجموعة من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند إعداد جدول التدفقات النقدية نذكر منها: ⁽¹⁾
- يجب تصنيف التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية كتشغيلية أو استثمارية أو تمويلية حسب واقعها ويجب الإفصاح عنها بشكل منفرد.
- بالنسبة لسعر الصرف المستخدم في ترجمة العمليات التي تحدث بالعملة الأجنبية والتدفقات النقدية المتعلقة بالشركة التابعة يجب أن يكون السعر السائد في تاريخ نشوء عملية التدفق النقدي.
- التدفقات النقدية الإجمالية المتعلقة باقتناء المنشآت التابعة والتخلص منها ووحدات الأعمال الأخرى يجب عرضها بشكل منفصل أي في قائمة تدفقات نقدية منفصلة وتصنيفها كنشاطات استثمارية، مع إفصاح إضافية أخرى تتعلق بإجمالي قيمة الشراء أو البيع، وكذلك إجمالي التدفقات النقدية المستلمة أو المدفوعة بعد استبعاد النقدية والنقدية المعادلة التي تعتبر جزء من عملية الاقتناء أو التخلص.

1- يجب استثناء العمليات الاستثمارية والتمويلية التي لا تتطلب استخداماً للنقدية من قائمة التدفقات النقدية ولكن يجب الإفصاح عنها بشكل منفرد في مكان آخر في القوائم المالية.

2- بالنسبة للنقدية والنقدية المعادلة الموجودة في المنشأة والتي لا تكون قابلة للاستخدام فيجب الإفصاح عنها مع تعليق المنشأة على ذلك .

3- لا تعتبر تجزئة الأسهم وتوزيعات الأسهم كأرباح من النشاطات النقدية .

4- يمكن تصنيف الفوائد والتوزيعات المستلمة والمدفوعة كتدفقات نقدية تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية ويجب مراعاة الاتساق في تصنيفها من فترة لأخرى، وإما بالنسبة للتدفقات النقدية المتعلقة بضرائب الدخل فعادة ما يتم تصنيفها كنشاطات تشغيلية إلا إذا كانت مرتبطة بنشاطات استثمارية أو تمويلية.

5- يتم الإفصاح عن المعلومات التي تتعلق ببعض النشاطات الاستثمارية والتمويلية غير النقدية نظراً لأهميتها في فهم المركز النقدي للمنشأة (استئجار الأصول إيجار تمويلية).

(1) خالد جمال الجعارات، مرجع سبق ذكره، ص 140، 142.

6- يتم الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعمقة بالبند غير العادية بشكل منفصل، وذلك حتى تكتمل الصورة لدى قارئ قائمة التدفقات النقدية عن كافة النشاطات النقدية في المنشأة.

رابعاً: تركيبة جدول تدفقات الخزينة¹

بموجب الشروط التي تتطلبها المعايير المحاسبية التي أصدرتها المجاميع المهنية بشأن إعداد جدول تدفقات الخزينة، يتطلب تبويب المعلومات التي يعرضها هذا الجدول في ثلاث (3) أبواب رئيسية، يتكون كل باب منه من نوعين من التدفقات النقدية، تدفقات نقدية داخلية، تدفقات نقدية خارجية وتتمثل هذه الأبواب حسب معيار عرضها في:

من نوعين من التدفقات النقدية، تدفقات نقدية داخلية، تدفقات نقدية خارجية وتتمثل هذه الأبواب حسب معيار عرضها في:

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.

✓ التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية.

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: هي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط الرئيسي للمؤسسة من بيع وشراء السلع وكافة العمليات العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمؤسسة⁽²⁾ وتتضمن التدفقات التالية:⁽³⁾

* المتحصلات من بيع السلع والخدمات، أو من تحصيل الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء (مدينون) وأوراق القبض، وكذلك المتحصلات من عوائد الاستثمار في الأوراق المالية أو أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الاستثماري أو التمويلي.

* المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة والخدمات المقدمة لعملاء وكذلك مقابل سداد الحسابات الدائنة الخاصة للموردين (دائنون وأوراق الدفع)، وكذلك المدفوعات عن فوائد القروض وسداد الضرائب.

(1) محمد الأمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007- 2008 ص 64

(2) كمال الدين الدهراوي، تحميل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية 2006 ص 156

(3) محمد سامي لزعر، التحميل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة 2011/2012 ص 55.

* وتعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية مؤشرا هاما لبيان مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من عملياتها الرئيسية تكفي لسداد قروضها والمحافظة على قدرتها التشغيلية وتوزيع أرباح نقدية على المساهمين وتمويل استثمارات جديدة دون اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية، وتفيد المعلومات التاريخية المتعمقة بالمكونات الرئيسية لتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، إذا ما تم استخدامها مع المعلومات الأخرى، لأغراض التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية⁽¹⁾.

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: هي التدفقات الناتجة من الأنشطة الاستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من شراء وبيع الأصول الثابتة وكذلك الاستثمار في الديون وحقوق الملكية في المؤسسات الأخرى والتي لا تدخل ضمن ما في حكم النقدية وتتضمن التدفقات التالية:⁽²⁾

* المتحصلات والمدفوعات لبيع أو حيازة الأصول المادية، غير المادية والأصول الأخرى طويلة الأجل.

* المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن التنازل أو حيازة أسهم مؤسسات أخرى.

* المتحصلات والمدفوعات الناتجة عن القروض الممنوعة لأطراف أخرى.

وترجع أهمية إظهار التدفقات النقدية عن الأنشطة الاستثمارية في قسم منفصل بالقائمة إلا أن تلك التدفقات توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد أرباح وتدفقات نقدية مستقبلية⁽³⁾

3 - التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية: هي التدفقات الناتجة من النشاط التمويلي المتعمق بالحصول على موارد التمويل للأصول قصيرة أو طويلة الأجل وإعادة سداد المبالغ المقرضة وتتضمن التدفقات التالية:⁽⁴⁾

* المقبوضات النقدية الناشئة من إصدار الأسهم أو صكوك الملكية الأخرى.

* المدفوعات النقدية للملاك لاقتناء أو استرداد أسهم المؤسسة.

* المقبوضات النقدية من إصدار صكوك المديونية والقروض وأوراق الدفع والسندات والرهنات والسلفيات الأخرى قصيرة وطويلة الأجل.

ويعتبر الإفصاح عن التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية في محور منفصل مفيدا في التنبؤ بالحقوق والالتزامات المتعمقة بالتدفقات النقدية المستقبلية من قبل مقدمي الأموال للمؤسسة⁽⁵⁾

(1) شعيب شنوف، التحميل المالي الحديث: طبقا لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران لنشر والتوزيع

والطباعة، عمان، 2005، ص 159.

(2) محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 56

(3) شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره ص 185

(4) محمد سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 87

(5) شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره ص 186

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

ويعرض الشكل التوضيحي التالي التدفقات الداخلة أو الخارجة مصنفة على أساس الأنشطة الرئيسية الثلاث لجدول تدفقات الخزينة .

الشكل رقم (01): التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مصنفة على أساس النشاط



المصدر: أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية على ضوء معايير محاسبية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية 2008 ص 139 .

المطلب الثالث: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين هما الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة حيث تختلف الطريقة الأولى والثانية في عرضهم للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإن النتيجة النهائية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ستكون نفسها لكل طريقة، والاختلاف الوحيد بين الطريقتين يكمن فقط بعرض المعلومات وليس بالنتائج

أولاً: الطريقة المباشرة

يتم بموجبها تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة مثل عوائد الاستثمار والفوائد الدائنة الأخرى⁽¹⁾

ويتم الإفصاح إما من خلال

- السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

- عن طريق تعديل المبيعات والبنود الأخرى وقائمة الدخل بالنسبة لكل من:

* التغيرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مديني ودائني التشغيل.

* البنود الغي النقدية الأخرى مثل مصروفات الاهلاك.

* البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي مرتبط بالتدفقات النقدية أنشطة الاستثمار والتمويل.

والجدول الموالي يبين جدول تدفقات الخزينة وفق الطريقة المباشرة.

(1) شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره ص 177

الجدول رقم (01) جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

35			الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19	28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية	
			التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن	
			المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين	
			الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة	
			الضرائب عن النتائج المدفوعة	
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار	
			المسحوبات عن اقتناء تسيّلات عينية أو معنوية	
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّلات عينية أو معنوية	
			المسحوبات عن اقتناء تسيّلات مالية	
			التحصيلات عن عمليات التنازل عن تسيّلات مالية	
			الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية	
			الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل	
			التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم	
			الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها	
			التحصيلات المتأتية من القروض	
			تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة	
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)	
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات	
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)	
			أموال الخزينة و معدلاتها عند افتتاح السنة المالية	
			أموال الخزينة و معدلاتها عند إقفال السنة المالية	
			تغير أموال الخزينة خلال الفترة	
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية	

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009، ص 35.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

وتتمثل خطوات الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة فيما يلي:

1. التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:

1.1- التدفقات النقدية الداخلة:

المتحصلات النقدية من العملاء عن المبيعات: وتحسب حسب العالقة التالية:

المبيعات الآجلة $\pm$ التغير في المدينين وأوراق القبض [أو = ذمم مدينة وأوراق القبض (بداية الفترة) + المبيعات الآجلة - ذمم مدينة وأوراق القبض (نهاية الفترة)]
المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات: وتحسب كالآتي:

إيرادات الفوائد والتوزيعات $\pm$ التغير في إيرادات والفوائد المستحقة [أو = إيرادات الفوائد والتوزيعات + إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة (بداية الفترة) - إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة (نهاية الفترة)].

2.1- التدفقات النقدية الخارجة:

مدفوعات المشتريات: تحسب كما يلي: تكلفة البضاعة المباعة $\pm$ التغير في المخزون $\pm$ التغير في أوراق الدفع والموردين.

مدفوعات مصروفات التشغيل: تحسب كما يلي: (مصروفات التشغيل - الإهلاك والاستهلاك والمخصصات) $\pm$ التغير في المصروفات المقدمة $\pm$ المصروفات المستحقة.

مدفوعات الفوائد: تحسب كما يلي: الفوائد المدينة $\pm$ التغير في الفوائد المستحقة.

مدفوعات الضرائب: تحسب كالآتي: مصروفات الضرائب $\pm$ التغير في الضرائب المستحقة.⁽¹⁾

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية: يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة الخاصة بالأنشطة الاستثمارية كالتالي:⁽²⁾

(1) احمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان، 2 دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2016، ص 74.75
(2) زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش 2012-2013 - مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر 2015 - 2014، ص.88-89

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مالية: وتحسب حسب العالقة التالية:

[التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .]

التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية: وذلك بقيمة سعر التنازل.

التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية: وتحسب حسب العالقة التالية:

[التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية .]

الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: و تتمثل في حساب الإيرادات المالية.

1. التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:

تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة التمويلية في:⁽¹⁾

❖ **(+) التحصيل الناتج من إصدار أسهم:** تتمثل في التغير في حساب 101 رأس المال، بالإضافة إلى التغير في حساب 103 العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة.

❖ **(-) الحوص والتوزيعات التي تم القيام بها:** وتتمثل في حساب 12 نتيجة السنة المالية السابقة غير المسجلة في الاحتياطات.

❖ **(+) التحصيلات المتأتية من القروض:** و تتمثل في التغير في حساب 16 القروض و الديون المماثلة.

❖ **(-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة:** هي الديون الجديدة المحصلة خلال السنة المالية.

(1) زاوويد لزهاري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة-1 دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011-2015، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية-الجزائر 2017-2018، ص.32

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

من مميزات هذه الطريقة ما يلي:⁽¹⁾

✓ الميزة الأساسية للطريقة المباشرة أنها توضح بالتفصيل المتحصلات والمدفوعات النقدية التشغيلية، وبالتالي فهي تعتبر أكثر انسجاماً مع الغرض من إعداد قائمة التدفقات النقدية المتمثل في توفير معلومات عن المتحصلات والمدفوعات النقدية خلال الفترة المعينة.

✓ تفضل المعايير الأمريكية الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية في الولايات المتحدة هاته الطريقة لأنها تفصح عن كل مصدر من مصادر النقدية وكيفية إنفاقه في الأنشطة التشغيلية.

✓ توفر معلومات عن مصادر أساسية للمتحصلات النقدية والاستخدامات الأساسية للمدفوعات النقدية مما يساعدها أكثر على تقدير:

- قدرة المؤسسة على تجميع النقدية من أنشطتها التشغيلية كافية للوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.

- قدرة المؤسسة على إعادة الاستثمار في عملياتها التشغيلية.

ومن عيوب هذه الطريقة نذكر ما يلي:

✓ العيب الرئيسي لهذه الطريقة هو وجود تكلفة إضافية لازمة لتوفير البيانات الخاصة بالمتحصلات والمدفوعات النقدية بصورة مباشر.

✓ أنها لا تفصح عن البنود المنفصلة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة من النشاطات التشغيلية بدال من ذلك تفصح فقط عن النقدية المحصلة من النشاطات التشغيلية.

✓ أنها تحتاج لجهد إضافي لإعداد التدفقات النقدية من النشاطات التشغيلية الأمر الذي يكون سببا لعدم اعتبار هذه الطريقة مألوفة.

(1) بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة – دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر 2011-2012، ص 28.

ثانيا: الطريقة غير المباشرة

يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي.⁽¹⁾ وتتمثل في تصحيح النتيجة الصافية المالية مع الأخذ بالحسبان⁽²⁾

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن وتغيرات المخزونات، تغيرات الموردين...).

- التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة).

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة)، وهذه التدفقات تقدم كلا على حدا.

وعليه نقدم كيفية حساب جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

(1) شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص. 178

(2) بن فرج زوينة، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر، 2011 ص 17

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

الجدول رقم (02): جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشر

28 ربيع الأول عام 1430 هـ
25 مارس سنة 2009 م

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19

36

جدول سيولة الخزينة
(الطريقة غير المباشرة)

الفترة من إلى

السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية
			صافي نتيجة السنة المالية
			تصحيحات من أجل :
			- الاهتلاكات و الأرصدة
			-تغير الضرائب المؤجلة
			-تغير المخزونات
			- تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى
			-تغير الموردين و الديون الأخرى
			-نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
			مسحوبات عن اقتناء تسييلات
			تحصيلات التنازل عن تسييلات
			تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
			الحصص المدقوعة للمساهمين
			زيادة رأس المال النقدي (المنقودات)
			إصدار قروض
			تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح
			أموال الخزينة عند الاقتراف
			تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير أموال الخزينة

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.

المصدر: القرار المؤرخ في 26 يوليو 2008 والذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها والصادر بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، من القرار المؤرخ ب 25 مارس 2009، ص 35.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

وبالتالي نقوم بعرض كيفية حساب تدفقات الخزينة المرتبطة بأنشطة الاستغلال حسب الطريقة غير المباشرة فقط باعتبار النوعين الآخرين تم عرضهم:

التدفقات من أنشطة الاستغلال: وتحدد كما يلي:⁽¹⁾

صافي نتيجة السنة المالية

(+) الاهتلاكات والمؤونات

(-) تغير الضرائب المؤجلة

(-) تغير المخزونات

(-) تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى

(-) تغير الموردين والديون الأخرى

(-) نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

الاهتلاكات والمؤونات: يتمثل في حساب (68) المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة.

تغير الضرائب المؤجلة: تتمثل في التغير في حساب (442) الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحويل من أطراف أخرى.

تغير المخزونات: يتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب (39) خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ.

تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: يتمثل في التغير في حساب (41) الزبائن والحسابات الملحق وحساب (42) المستخدمين والحسابات الملحق وحساب (43) الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحق بالقيم الإجمالية ناقص التغير في حساب (49) خسائر القيمة عن حسابات الغير.

تغير الموردين والديون الأخرى: يتمثل في التغير في حساب (40) الموردون والحسابات الملحق.

(1) نصر الدين بن نذير، عمار بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المحاسبة الدولية، المركز الجامعي، الوادي 2009. ص 9

نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: يتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية

للاستثمارات المتنازل عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف.

أما فيما يخص التدفقات المتأتية من أنشطة الاستثمار والتدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل فتحسب بنفس الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة.

مميزات وعيوب الطريقة غير المباشرة:

مميزات الطريقة غير المباشرة

إن الميزة الأساسية لها أنه تركز على الفرق بين صافي الدخل وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية وتستخدم في ذلك العلاقات ما بين قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في تحضير التدفقات النقدية، كما أنها تجعل مستخدم المعلومات المحاسبية أكثر قدرة على الربط بين صافي الدخل المحاسبي وبين التدفقات النقدية التشغيلية لأن علمية الحساب تبدأ برقم صافي الدخل المحاسبي وبذلك يكون مستخدم المعلومة المحاسبية في وضع أفضل لتقدير الربحية بالإضافة إلى أن تطبيق الطريقة غير المباشرة سيكون أقل تكلفة لأن كل البيانات المطلوبة للتسويات متاحة حالياً في السجلات المحاسبية.⁽¹⁾

عيوب الطريقة غير المباشرة:

يعد العائق الأساسي للطريقة غير المباشرة هو أنها لا تفصح عن تفاصيل التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل، فهي لا توضح المتحصلات من العملاء والمتحصلات من الإيرادات الأخرى والمدفوعات للموردين وللعمال والمدفوعات مقابل الفوائد والضرائب⁽²⁾، وكذلك الصعوبة التي قد تواجه المستخدمين في فهم كيفية الوصول إلى التدفقات النقدية من العمليات⁽³⁾.

(1) حمزة بن خليفة، مرجع سبق ذكره ص31

(2) طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية: 2006 ص 192

(3) كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم بلال، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية 1999 ص154

ثالثاً: الاختلاف بين الطريقتين

يُمكن تحديد الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية من خلال مجموعة من العناصر ومنها:

- بداية كلاً منهما في النموذج المحاسبي المخصص لإعداد بيان التدفق النقدي.
 - الفائدة التي يُمكن تحقيقها سواء عند استخدام الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة.
 - العمليات والمعاملات المالية المأخوذة بعين الاعتبار عند إعداد قائمة التدفق النقدي بكلاً من الطريقتين.
 - دقة البيان النقدي الناتج عن إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة والغير مباشرة.
 - عوامل السهولة والملائمة والتفضيل الخاصة باستخدام الطريقتين عند تحليل بيان التدفق النقدي.
 - هناك مجموعة من النصائح التي ينبغي الانتباه لها بناء على المقارنة بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة لإعداد القوائم النقدية مثل تحديد اختيار الطريقة المناسبة بناء على حجم الشركة ومواردها المتاحة وكيفية التطبيق على التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية⁽¹⁾.
 - تُركز الطريقة المباشرة لإعداد بيان التدفق النقدي على تتبع حركة النقد بناء على التغيرات المباشرة الطارئة على النقد الوارد والصادر للمعاملات النقدية فقط في الوقت الفعلي لها.
 - تعتمد الطريقة الغير مباشرة لإعداد قائمة التدفقات النقدية على تحليل حركة النقد حسب التغيرات في الأرباح والخسائر (صافي الدخل) وتعديلات البنود غير النقدية، إضافة إلى التغيرات في رصيد الحسابات التشغيلية.
- والجدول التالي يبين أوجه الاختلاف بين الطريقتين.

(1) المصدر: <https://elmohaseb.com> الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية Shimaa Mahmoud 29 أكتوبر 2023

(1) طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية: 2006 ض 192

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

الجدول رقم: (03) أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة لجدول تدفقات الخزينة

وجه المقارنة	الطريقة المباشرة لتحليل قائمة التدفقات النقدية	الطريقة الغير مباشرة لتحليل قائمة التدفقات النقدية
البداية	تبدأ بالمبالغ النقدية المستلمة والمدفوعة نتيجة الأعمال والأنشطة التشغيلية.	تبدأ بصافي الدخل الناتج عن الفترة المحاسبية التي يتم فيها التحليل.
الفائدة	توفر تفاصيل دقيقة عن التدفق النقدي الوارد والصادر، ويفيد ذلك في التخطيط للمدى القصير وتحليل التحديات والفرص المحتملة لتوليد تدفق نقدي مستقبلي.	يمكن من خلالها التعرف على أسباب اختلاف صافي الربح عن الموقف النقدي النهائي للشركة، فمثلاً إذا كان صافي الربح مرتفعاً ولكن الموقف النقدي النهائي منخفضاً، يتم استخدام التحليل غير المباشر لتحديد العوامل التي نتج عنها هذا الاختلاف.
المعاملات والعمليات المأخوذة بعين الاعتبار	تتجاهل هذه الطريقة جميع المعاملات الغير نقدية في تحليلها مثل إهلاك الأصول.	تضع في اعتبارها جميع العمليات النقدية والغير نقدية التي تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر بالمعاملات المختلفة.
دقة البيان النقدي	تتميز بدقة البيان النقدي الصادر عنها، حيث لا يوجد أي تعديلات مضافة، ذلك لأن الطريقة المباشرة تعتمد على المعاملات النقدية فقط في تحليلها.	بيان التدفق النقدي الصادر لا يكون دقيقاً بشكل كافي نتيجة التعديلات المتعددة التي يتم إجراؤها، مثل التعديلات المضافة عن الفارق بين صافي الأصول والخصوم في الفترة المحاسبية المحددة.
الوقت المُستغرق في التحليل	تستغرق وقت طویل جداً للوقوف على أدق التفاصيل الخاصة بالمعاملات النقدية المختلفة ومنها بنود المصروفات ومصادر الإيرادات وتكاليف التشغيل.	لا تستغرق وقت طویل مقارنة بالطريقة المباشرة لأنها لا تنتظر للتدفقات النقدية نظرة شاملة عامة ولا تعتني بالتفاصيل.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

التفضيل من ناحية الاستخدام	يستخدم عدد قليل من الشركات الطريقة المباشرة لتحليل القوائم المالية، وعادة تلجأ لها الجهات والكيانات التي ترغب في الحصول على نتائج تفصيلية دقيقة بشأن معاملاتها النقدية بغض النظر عن الوقت والجهد المستهلك والتكلفة الناتجة عن هذا النوع من التحليل.	يُفضل العديد من الشركات استخدام الطريقة الغير مباشرة لتحليل قوائم التدفقات النقدية، نظراً لأنها أقل في الوقت والجهد والتكلفة وأسرع في الحصول على النتائج.
الملاءمة	تلائم الشركات الصغيرة التي لا تتعامل بمعاملات نقدية معقدة ومتشعبة.	تلائم المؤسسات الصناعية والاستثمارية الضخمة التي يحدث فيها عمليات نقدية متعددة.
السهولة	تتميز بسهولة الفهم عند تقديمها للجهات المعنية وأصحاب القرارات، بالرغم من أنها تكون أكثر تعقيداً في الحسابات.	تتميز بسهولة الحساب في سجلات <u>دفتر الأستاذ العام</u> وباستخدام نظام المحاسبة القائم على التراكم.
القبول وفق مبادئ المحاسبة العامة	مقبولة وفقاً لمبادئ المحاسبة العامة (GAAP) وهي اختصار Generally accepted accounting principles.	مقبولة أيضاً لمبادئ ومعايير المحاسبة العامة (GAAP) المُعترف بها دولياً وعالمياً.
الربط بين الميزانية وبيان الدخل	لا تتطلب وجود رابط مباشر حيث تُشير أرقامها بشكل مباشر إلى الميزانية نتيجة <u>تسجيل البيانات المالية في الوقت الفعلي</u> .	تتطلب وجود <u>رابط مباشر بين الميزانية وبيان الدخل</u> للحصول على نظرة أكثر تكاملاً عن البيانات المالية للشركة.
التوافق والتوازن	تعتمد الطريقة المباشرة لإعداد وتحليل التدفق النقدي على تحليل المعاملات المالية في الوقت الحقيقي، مما يتطلب التوفيق بين الإيرادات والمصروفات المباشرة بالنسبة للتدفقات النقدية المرتبطة بها.	توافق وتوازن الطريقة الغير مباشرة بين صافي الربح المحاسبي وتدفق النقد الفعلي من الأنشطة التشغيلية، مع الأخذ في الاعتبار للتعديلات التي تطرأ على التدفقات النقدية، مثل التغييرات في <u>الحسابات المدينة والدائنة</u> والاستهلاك الرأسمالي والعوائد من الاستثمارات.

- المصدر: <https://elmohaseb.com> الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية Shimaa Mahmoud 29 أكتوبر 2023

المبحث الثاني: مؤشرات تقييم الأداء المالي المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

تمهيد:

إن مفهوم الأداء المالي مفهوم واسع ومحتوياته متجددة، حيث أصبح يحظى باهتمام متزايد في المؤسسة لأنه يضمن بقائها واستمراريتها، والذي يعبر على مدى كفاءة وقدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، حيث يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية التي تبين وتبرز الوضعية المالية للمؤسسة. وقصد التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي وتقييمه ومؤشراته المشتقة من جدول تدفقات الخزينة⁽¹⁾، قسمنا هذا المبحث إلى مطلبين كما يلي:

المطلب الأول: مفهوم وأهمية تقييم الأداء المالي ومصادره

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة.

(1) مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية المؤسسات من إعداد الطالبتين: شكاطي نسرين وقرمات صبرينة جامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2023/2022

المطلب الأول: مفهوم أهداف الأداء المالي ومصادره

أولاً: مفهوم الأداء المالي:

رغم تقارب وجهات نظر الباحثين حول الأداء بوصفه مفهوماً عاماً يعكس مدى نجاح أو فشل المؤسسات في تحقيق أهدافها، إلا أنهم لم يتفقوا على وضع صيغة نهائية لمفهوم تقييم الأداء بشكل محدد ودقيق، بسبب تنوع المجالات التي تسعى المؤسسة إلى تقييم أدائها.

- يعرف التقييم على أنه النشاط الذي يهدف لقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة.

- نظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية لاحقة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الداخلية⁽¹⁾.

- يعرف أيضاً بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بهدف قياس النتائج المحققة، ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوقوف على الانحرافات وتشخيص مسببها مع اتخاذ الخطوات الكفيلة لتجاوز تلك الانحرافات وغالباً ما تكون المقارنة بين ما هو متحقق فعلاً وما هو مستهدف في نهاية فترة زمنية معينة هي السنة في الغالب⁽²⁾.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن تقييم الأداء هو عملية قياس انجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.

(1) توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003. 2004 ص 3
(2) فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية عمان 2006 ص

ثانياً: أهداف تقييم الأداء: (1)

يشمل الهدف العام لعملية تقييم الأداء في التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقاً للخطط الموضوعية، وهناك أهداف أخرى لعملية تقييم الأداء وتتمثل أهدافه فيما يلي:

- * تخفيض معدل مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- * تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات.
- * توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط.
- * الوقوف على مستوى انجازات المؤسسة ومقارنتها بأهدافها المسطر.
- * العمل على الحصول على أفضل عائد ودفع حركة التنمية حيث أن تحقيق التنمية يتم عادة من خلال التوسع وإقامة المنظمات الجديدة، بالإضافة إلى زيادة وقدرة وكفاءة المنظمات الموجودة والقائمة فعلاً. (2)
- * التأكد من سيرورة التطورات الاقتصادية والاجتماعية طبقاً للأهداف المرسومة مقدماً.
- * تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ.
- * الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها.
- * يهدف وضع الحلول المناسبة لها وتصحيحها.
- * الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة.

(1) محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، م لنيل الماجستير كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة 2009 ص23

(2) المنظمة العربية للتنمية الإدارية، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009، ص 116.

ثالثاً: مصادر معلومات عملية تقييم الأداء المالي

إن أول مرحلة في عملية التقييم مرحلة جمع المعلومات، فجمع المعلومات هي نقطة الانطلاق، فيشترط للمعلومات أن تكوف بالجودة وفي الوقت المناسب، تقسيم مصادر المعلومات يختلف حسب كل باحث، فمنهم من يقسمها إلى مصادر داخلية وخارجية ويقسمها باحث آخر إلى المعلومات العامة، المعلومات القطاعية، المعلومات الخاصة بالمؤسسة... الخ

التقسيم الذي سيتم انتهاجه في هذا البحث هو: مصادر خارجية وتضم المعلومات العامة والمعلومات القطاعية ومصادر داخلية تظم المعلومات التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

1- المصادر الخارجية: تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، وهذه المعلومات يمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات.

- **المعلومات العامة:** تتمثل هذه المعلومات بالظرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة معينة وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثر نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور، حيث تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.

- **المعلومات القطاعية:** هذا النوع من المعلومات عموماً تتحصل عليها المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة، بعض المواقع على الأنترنت... الخ. لكن هذا النوع من المعلومات يظل غائباً في معظم الدول النامية كالجزائر، وبالتالي القيام بدراسة اقتصادية أو مالية وافية تعد عملية صعبة جداً (1).

- **الميزانية:** هي تصوير الوضع المالي أو الحالة المالية للمؤسسة وذلك في لحظة زمنية معينة. وهي جدول يظهر في جانبه الأيمن مجموعة الأصول وجانبه الأيسر الخصوم - التي تمتلكها المؤسسة بحيث تحافظ على تساوي الطرفين

(1) تال رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند أولحاج البويرة، 2011-2012 ص17.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

- **جدول حسابات النتائج:** ولقد عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه (بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب، ويبرز بتمييز النتيجة الصافية لسنة المالية (ربح أو خسارة)).

- **جدول تدفقات الخزينة:** يعتبر جدول تدفقات الخزينة لوحة قيادة أمام قمة الإدارة المالية بحيث تتخذ على ضوءها القرارات الهامة والاستراتيجية كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه.

- **الملاحق:** وهي وثائق تحتوي على تفاصيل ضرورية ومعلومات مكملة لتلك الموجودة في الميزانية و جدول حسابات النتائج حيث يشترط في الملاحق أن تقدم توضيحات عن العناصر الضرورية وذلك احتراماً لمبدأ الصورة الوافية⁽¹⁾

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي من خلال جدول تدفقات الخزينة

يعتبر جدول تدفقات الخزينة الأساس النقدي باعتباره صلة وصل بين مختلف القوائم المالية ويبرز من خلاله أهمية مختلف المؤشرات (السيولة، الربحية، سياسة التمويل) في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

أولاً: مؤشرات تقييم السيولة: لتقييم سيولة المؤسسة يتم اشتقاق أهم النسب والمؤشرات المتعلقة بها من جدول تدفقات الخزينة وذلك على النحو التالي:⁽²⁾

- **نسبة تغطية النقدية:** وتعطى بالعلاقة التالية:

نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها الاستثمارية والتمويلية الضرورية، ومدى الحاجة إلى التمويل عن طريق الاقتراض أو بواسطة أدوات الملكية.

(1) فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي مذكرة ماستر غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقة 2013-2014 ص 06

(2) شناي عبد الكريم، ازال فريدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري في تحسين تحليل القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، المجلد: 22 العدد 01 ص 792-793

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون} = \text{فوائد الديون} / \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}$$

توضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد ديونها، فكلما انخفضت تصبح مؤشر سيء ينبئ بمشاكل قد تواجه مؤسسة في مجال السيولة اللازمة لتسديد فوائد الديون المستحقة.

- نسبة التوزيعات النقدية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \text{توزيع الأرباح} / \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}$$

تبين هذه النسبة السياسة التي تتبعها المؤسسة فيما يخص توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، ومهما انخفضت هذه النسبة تبقى المؤسسة قادرة على توزيع الأرباح.

- نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم غير الجارية} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{الخصوم غير الجارية}$$

تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على سداد الديون طويلة الأجل، وكلما زادت هذه النسبة كان ذلك مؤشرا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل

- نسبة إعادة الاستثمار: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة إعادة الاستثمار} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{التبittات}$$

تحدد هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لتمويل التبتات، ليس فقط التدفقات الموجهة إلى النفقات الرأسمالية التي تهدف إلى المحافظة على الطاقة الإنتاجية، وإنما كل التبتات بما فيها الأراضي والمباني.

- نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التدفقات من الأنشطة التشغيلية إلى الخصوم الجارية} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} / \text{الخصوم الجارية}$$

تل هذه النسبة على مدى قدرة التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية على تغطية التزامات المؤسسة والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

ثانيا : مؤشرات تقييم الربحية: الهدف من تحديد نسب الربحية هو قياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة ومن أهمها:(1)

- نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية: وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية} = \frac{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية}}$$

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

- التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية
- مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام
- النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية.
- المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين.
- وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات وما توفره منها.
- مؤشر النقدية التشغيلية: ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الربح}}$$

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي.

- نسبة التدفقات النقدية التشغيلية: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التدفقات النقدية التشغيلية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$$

حيث المبيعات النقدية مصدر أساسي للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة، والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة لتحصيل النقدية من زبائنها

النسبة يبين كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المنشأة لتحصيل النقدية من زبائنها.

- مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي: ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{مؤشر (دليل) النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة}}$$

كلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة والعكس بالعكس.

(1) بن خليفة حمزة، مرجع سبق ذكره، ص 73-74

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

- نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي: وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي}}$$

توضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية.

ثالثاً: مؤشرات تقييم سياسات التمويل: أهم نسب تقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما يلي: (1)

- نسبة التوزيعات النقدية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التوزيعات النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التوزيعات النقدية للمساهمين}}$$

وتعكس هذه النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين، ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة من فترة إلى أخرى.

- نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات} = \frac{\text{التحصيلات المتأتية من القروض}}{\text{التدفقات النقدية التشغيلية الداخلية}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء في القروض أو في الأوراق المالية.

- نسبة الإنفاق الرأسمالي: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الإنفاق الرأسمالي} = \frac{\text{الإنفاق الرأسمالي الحقيقي (الزيادة في الأصول الثابتة)}}{\text{الداخلية من القروض طويلة الأجل وإصدارات الأسهم}}$$

تقيس هذه النسبة الأهمية النسبية لمصادر التمويل الخارجي في تمويل الإنفاق الرأسمالي المستثمر في حيازة أصول إنتاجية ثابتة، كما تعكس أيضاً مدى نجاح إدارة المؤسسة في إتباع سياسة تمويل الأصول طويلة الأجل.

(1) هلايلي إسلام، أحمد فايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (B T G E)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص ص 231-232.

رابعاً: تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة

جدول الخزينة يعتبر أداة طبيعية في تبيان وتوضيح التسيير المالي اخلاص بالمؤسسة وعليه سوف يتم التطرق اليه منطبق هذا الجدول وشرح التدفقات بحثاً عن التوازن المالي للخزينة.

ينقسم الجدول الى ثلاثة أقسام رئيسية ومتميزة لكنها مرتبطة فيما بينها كما يلي:(1)

I - تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال "A" :

يضم هذا القسم مختلف تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات الاستغلال بالمعنى الواسع، فهو يبين مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات للخزينة من خلال عمليات غير مرتبطة لا بالنشاطات التمويلية ولا الاستثمارية.

وعليه يبرز خصائص المؤسسات ذات الأداء العالي والتي تولد سيولة معتبرة في هذا المستوى، بالإضافة أنه يبين خصائص المؤسسات عديمة النجاح والفعالية المالية الناجمة عن عدم كفاءة عمليات الاستغلال.

ويمكن الإشارة الى مؤشرين مهمين في تكوين خزينة الاستغلال ومهما القدرة على التمويل الذاتي والتغيري في الاحتياج لرأس المال العامل.

يعتبر التمويل الذاتي المحور الساسي للتمويل خصوصا في مرحلة النمو بحيث يساهم بشكل مباشر في التقليل من المصادر الخارجية لتمويل ويعرف على أنه " تلك الموارد الجديدة المتكونة بواسطة النشاط الأساسي للمؤسسة والمحتفظ بها كمصدر تمويل دائم للعمليات المستقبلية، أي تلك النتائج الإجمالية التي يعاد استثمارها في المستقبل بعد توزيع رأس المال.¹

(1) باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير الخزينة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة)، مذكرة ماجستير، غري منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2003/2002. ص 32

² بلعور سليمان، علي بن الطيب" بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية جامعة البليدة-16-17-18، نوفمبر 2011 ص 03

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

ويمكن حسابه وفق العلاقة التالية:¹

القدرة على التمويل الذاتي = النتيجة الصافية + مخصصات الاهتلاك (+ / -) فائض / نقص قيمة التنازل الاستثمارات

للتموليل الذاتي دور كبير في تمويل الاحتياجات المالية للمؤسسة إذ يمكن للمؤسسة من البقاء والاستمرار في نشاطها، كما يساهم في تحقيق معدلات نمو مسايرة معدلات نمو الأسواق والمؤسسات المنافسة.

- أما الاحتياج في رأس المال العامل فهو يمثل كل النفقات المتعلقة بدورة الاستغلال اذ يحسب بالعلاقة التالية:

التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = التغير في مستحقات العملاء + التغير في إنتاج مخزون + التغير في مخزون المواد والبضائع - التغير في مستحقات الموردون

II - تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار "B" (1)

يضم هذا القسم الخزينة المتولدة عن إجمالي عمليات الاستثمار، وهو ما يسمح بأخذ فكرة عن مختلف الجهود المبذولة في مجال الاستثمار في شكل نمو داخلي (الحياسة عن الاستثمارات المادية والمعنوية) أو في شكل نمو خارجي (استثمارات مالية).

III - تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل "C": (3)

يبني هذا القسم الأخير أي من أشكال التمويل التي قد تم اعتمادها من قبل المؤسسة (اللجوء الى القروض أو رفع رأس امال) في حالة عدم كفاية الخزينة المتولدة عن الاستغلال في تغطية عمليات الاستثمار إضافة الى القيم المتعلقة بتسديد القروض وكذلك مكافآت رأس المال

ويمكن الإشارة الى مؤشرين مهمين في تكوين تدفقات دورة التمويل هما رفع رأس المال وتوزيع مكافآت رأس المال:

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي "التسيير المالي بالإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار وائل عمان، الاردن، 2006 ص217

(1) حود ميسة جمال، دشاش عبد القادر قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة (دراسة حالة مطاحن الواحات) مداخلة ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الإفصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011 ص 19

(2) محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر 2011 \ 2012

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

- الرفع من رأس المال: ويقصد به فتح رأس المال للمساهمين، إذ يعتبر مصدر خارجي تلجأ إليه المؤسسة عند استحالة تغطية الاحتياجات المالية عن طريق الموارد الداخلية⁽¹⁾ وهناك عدة طرق تمكن المؤسسة من الحصول على الأموال اللازمة ونذكر أهمها:

- 1- **رفع رأس المال نقداً أو عيناً:** تكون المساهمة الخارجية في رأس املاال عند إنشاء المؤسسة حيث تحدد المساهمة الخارجية في رأس املاال أو لتكوين رأس املاال الأصلي.
- 2- **الرفع في رأس المال يضم الاحتياجات:** يتمثل هذا النوع من التمويل في ضم الاحتياجات الموضوعية في شكل أرباح غير موزعة الى الأموال الخاصة.
- 3- **الرفع في رأس المال عن طريق تحويل الديون:** تحويل الديون كوسيلة لرفع رأس املاال ال يؤدي الى زيادة السيولة النقدية وإمنا تدمج الديون في شكل أموال خاصة دائمة وتسمى العملية كذلك بتركيز الديون.

سياسة توزيع رأس المال: هو مجموع الأرباح وزيادة احتياطات الخسائر زيادة الأعمال الجديدة وزيادة الالتزامات الضريبية المؤجلة وأرباح رأس المال لمؤسسة ما من الفترة السابقة إلى الفترة الزمانية الحالية، وتوفر الأرباح المعدلة قياساً لمقارنة الأداء الحالي بالأداء في السنوات السابقة.

IV - العلاقات المالية للتوازن:⁽²⁾

يتشكل جدول تدفقات الخزينة كما ذكرنا سابقاً من ثلاث أقسام متميزة لكنها مرتبطة ببعضها البعض.

* تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستغلال A.

* تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار B.

* تدفق الخزينة المتولدة عن عمليات التمويل C.

- **التغير في الخزينة:** حيث تظهر في هذا الجدول علاقات أساسية هي: $D = A - B + C$

(1) محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي – دراسة حالة -مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص. 118-121

(2) بلعور سليمان، علي بن الطيب، مرجع سبق ذكره 06

الفصل الأول: الإطار النظري لجدول تدفقات الخزينة وتقييم الأداء المالي

كي تتمكن المؤسسة من توظيف كامل الأموال بأكبر فعالية ممكنة عليها المحافظة على مستوى سيولة يقارب الصفر، ومنه فإن التغيير الإجمالي في الخزينة سيؤول وفي فترة معينة الى الصفر ومنه العلاقة السابقة تصبح كما يلي: " $C+B-A = 0$ "

يمكن التعبير عن هذه العلاقة المالية بان مبلغ تدفقات الخزينة الناتجة عن عمليات التمويل " C " تعتمد على الكيفية التي تمر بها تغطية احتياجات الاستثمار " B " بواسطة خزينة الاستغلال " A " وعليه يجب دراسة الرصيد " A - B " حيث أن :

1- إذا كان $A - B > 0$: فإن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة، فانه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدراتها التنافسية.

2- إذا كان $A-B=0$: هذا يعين أن المؤسسة تمول استثمارها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عدمية المناعة المالية أي انها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، وإذ انه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثماري يتطلب رؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة الى أن يكون الرصيد " A-B " ضعيفا بالرغم من أن خزينة الاستغلال " A " كانت كافية وعليه فبإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء الى القروض.

3- إذا كان $A-B < 0$: المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثمارها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل الاستثمارات أو ترفع رأس المال.

إذا كان معدل نمو النشاط الذي تنتمي إليه المؤسسة قوي، فإن أهمية الاستثمارات الواجب القيام هنا يمكن أن تؤدي الى جعل الرصيد " A-B " سالبا إذاً تنفيذ هذه الاستثمارات ضروري من اجل الحفاظ على حصة السوق، وبالتالي المحافظة على بقاءها وعليه يؤدي ضعف أو غياب الاستثمارات الى جعل المؤسسة عدمية المناعة.

الجدول رقم (04): قواعد التوازن

قواعد التوازن	التفسير
إذا كان $A - B > 0$	هنا المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها بواسطة استغلالها وفي هذه الحالة فمن المفروض على المؤسسة عدم القيام بطلب رؤوس أموال خارجية جديدة لأنها قادرة على سداد ديونها، لكن قبل إصدار حكم ايجابي على الحالة المالية للمؤسسة فإنه يجب التأكد من أن الاستثمارات المنجزة تمكن المؤسسة من المحافظة على قدراتها التنافسية.
إذا كان $A - B = 0$	هذا يعني أن المؤسسة تمول استثماراتها بواسطة استغلالها لكن تكون بصدد مؤسسة عديمة المناعة المالية أي أنها غير قادرة على سداد ديونها، ومن الضروري في هذه الحالة الذهاب بعيدا في التحليل خاصة مبلغ تدفقات خزينة الاستغلال والاستثمار، لأنه يمكن للمؤسسة أن تكون قد بدأت برنامج استثماري يتطلب لرؤوس أموال معتبرة، الشيء الذي يؤدي عادة إلى أن يكون الرصيد " $A - B$ " ضعيفا بالرغم من أن خزينة الاستغلال " A " كانت كافية وعليه فبإمكان المؤسسة في هذه الحالة اللجوء إلى القروض.
إذا كان $A - B < 0$	المؤسسة ليست في مستوى يؤهلها لتمويل استثماراتها عن طريق استغلالها، وهي حالة عدم المناعة المالية، وهنا يجب أن تستخدم موارد التنازل عن الاستثمارات أو ترفع رأس المال.

المصدر: محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي – دراسة حالة -مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012-2011 ص 118-121

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا التطرق إلى المفاهيم الأساسية حول تدفقات الخزينة، حيث تم التعرض في المطلب الأول إلى جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المالي الجديد SCF ، ويضم الفرع الأول حول مفهوم واستعمالات جدول تدفقات الخزينة أما الفرع الثاني فكان عرض شكل ومحتوى جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي المتمثلة في تدفقات التي تولدها أنشطة الاستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالاستثمار والتمويل)، تدفقات الخزينة بالاستثمار أو تولدها أنشطة الاستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل اقتناء استثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل)، تدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغيير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض).

أما في المطلب الثاني تناول مفاهيم أساسية حول تقييم الأداء المالي حيث تم التعرض في المطلب الأول إلى الأداء المالي ومؤشرات قياسه، حيث يضم الفرع الأول مفهوم تقييم الأداء المالي والذي يقصد به قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعلية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة، أما في الفرع الثاني الأطراف المستفيدة والصعوبات التي تواجه عملية تقييم الأداء المالي، أما الفرع الثالث تحليل جدول تدفقات الخزينة وأهميته في تقييم الأداء المالي.

وعليه نجد أن كل المؤشرات المستخرجة من جدول تدفقات الخزينة والنسب المالية تلعب دوراً كبيراً في تحليل الأداء المالي وتقييم المؤسسة الإقتصادية حيث أنها تمكن مالك المؤسسة المقارنة أدائها مع أداء المؤسسات الناشطة في نفس المجال فكان للحكم على الأداء المالي استخلاص مجموعة من المؤشرات كمؤشرات السيولة والربحية المتعلقة بجدول تدفقات الخزينة لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لمورده والتحكم في نفقاتها.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم جدول تدفقات الخزينة وكيفية إعداده وكيفية حساب أهم مؤشراتته وكذلك إلى مفهوم تقييم الأداء المالي والأطراف المستفيدة منه، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع والتي سنحاول من خلالها الوقوف على شكل ومضمون وطرق إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق النظام المحاسبي المالي، وقد وقع اختيارنا على شركة سوف لدقيق باعتبارها شركة خاصة ذات طابع اقتصادي، نحاول من خلالها التعرف على حقيقة الوضع المالي لها وهذا باستخدام جدول تدفقات الخزينة، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين :

المبحث الأول: التعريف بالشركة وموقعها وهيكلها التنظيمي

المبحث الثاني: استخدام النسب المالية لقائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي ما بين (2018/2019)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

المبحث الأول: التعريف بالشركة وموقعها

المطلب الأول : التعريف بالشركة وموقعها

أولا: نبذة تعريفية عن المؤسسة¹

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة للخواص جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاث شركاء، وتقع الشركة في الناحية الغربية من واد سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حضائر ومباني للخواص اما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية تقدر مساحتها 9000 متر مقسمة منها 600 متر لممارسة العملية الإنتاجية و 480 مخصصة لمخازن المواد، و 20 متر للإدارة تتكون المؤسسة من 35 عاملا منهم 25 مؤمنين و 10 مؤقتين

ويتمثل نشاط المؤسسة في عمليتي الإنتاج والبيع لكل من الفرينة والسميد والنخالة والمسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش ببسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد، و 10 % في إنتاج المسلات، و 18% في إنتاج النخالة الصفراء، و 04 % فضلات.

أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة، فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعا لطبيعة الطلب، في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة.

¹ المصدر إدارة الشركة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

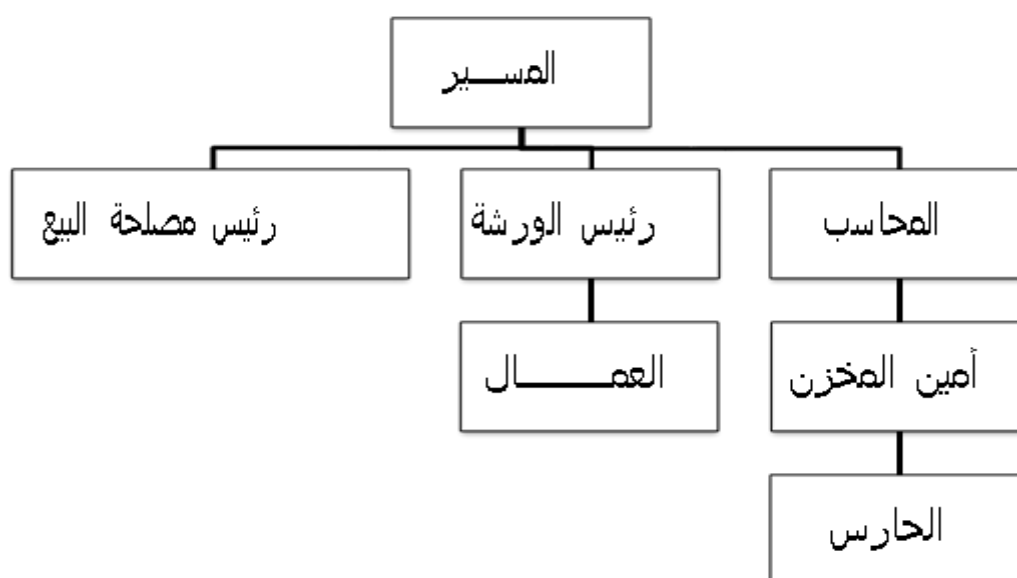
ثانيا : الهيكل التنظيمي لشركة .

تشكل هيكل المؤسسة كالتالي:

- 1) المدير: وهو صاحب المؤسسة والمشرف عليها .
- 2) المحاسب: ويهتم بالأمور المالية كسعر المبيعات والأرباح وغيرها .
- 3) رئيس مصلحة البيع: تنحصر مهمته في التعامل مع الزبائن .
- 4) رئيس الورشة: نحصر عمله على تنظيم الإنتاج داخل الورشة .
- 5) العمال: يقومون بعملية الإنتاج داخل المؤسسة وينقسمون إلى فوجين الأول يعمل في ورشة إنتاج السميد والثاني في ورشة إنتاج العلاف.

والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي لشركة

الشكل رقم(2): مخطط يوضح الهيكل التنظيمي للشركة.



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة شركة سوف للدقيق.

المطلب الثاني: هياكل وتركيبات الشركة

أولاً: هياكل الشركة

تحتوي ال على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسسات أجنبية فالتركيب الخاص لإنتاج السميد أنجز من طرف المؤسسة الإيطالية (loporch) أما التركيب الخاص بإنتاج الفرينة فلقد أنجز من طرف مؤسسة تركية (irma) وللمؤسسة هياكل وتركيبات عديدة منها:

- (1) مطحنة لطحن القمح الصلب ب 600 قنطار
- (2) مطحنة لطحن القمح اللين ب 1200 قنطار
- (3) مطحنة لطحن كل من القمح الصلب واللين بسعة 500 قنطار
- (4) خزان رئيسي 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء
- (5) خزان القمح الصلب ذو سعة 5000 قنطار
- (6) خزان للقمح اللين ذو سعة 5000 قنطار
- (7) مخزن (مستودع) ذو سعة 1000 قنطار من المنتجين
- (8) ورشتان لإنتاج السميد والفرينة وأخرى لإنتاج العجائن قيد التركيب
- (9) مبنى اداري
- (10) خزان للماء
- (11) الجسر الوزن
- (12) شاشة مراقبة

ثانياً: توضيح مراحل الإنتاج.

تتكون عملية الإنتاج من عدة مراحل وهي:

- (1) **مرحلة التنظيف:** وتتضمن هذه المرحلة ما يلي:
 - **وزن القمح:** عند وصول المواد الولية للمؤسسة يتم نقلها بوسائلها الخاصة ووزنها بالجسر الوزن ثم تفريغها ووزن الشاحنة فارغة لمعرفة كمية المواد الواردة.
 - **التنظيف الأولي:** يتم فيها نقل المواد الأولي من المطمور الأرضي للخزان الرئيسي مروراً بآلات التنظيف حسب نوعية القمح.
 - **التنظيف الثاني:** يتم تنقية القمح وفرزه بآلات متخصصة، كالألة التي تقوم بفرز نوع معين من الفضلات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

(2) **مرحلة التحضير:** ويتم في هذه المرحلة تبليل القمح بعد عملية التنظيف الثانية حيث يكون القمح مصفى ومنقى فيوضع في خزان خاص، إذ تقاس درجة الرطوبة لمعرفة كمية الماء الواجب إضافته للقمح (لكل نوعية قمح درجة رطوبة خاصة).

(3) **مرحلة الطحن:** وتضم المراحل التالية

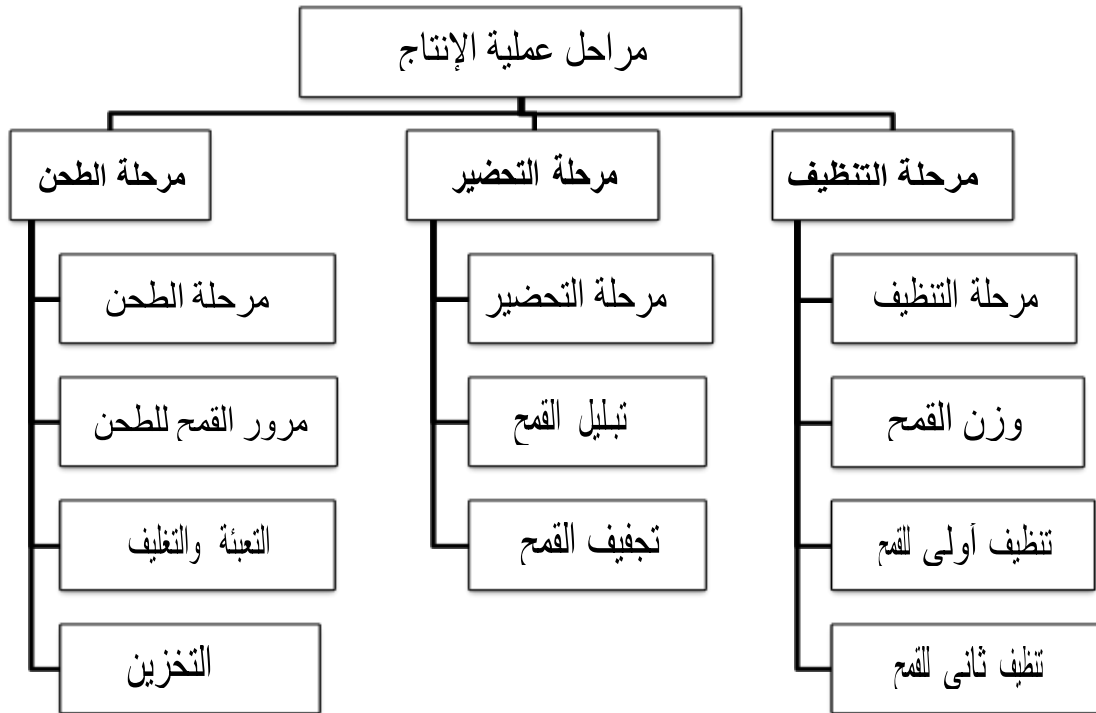
• **مرحلة مرور القمح للطحن:** وتتمثل هذه المرحلة في نقل القمح المهيأ للطحن عبر الآلات المتخصصة حيث يتم فيها طحنه.

• **مرحلة التعبئة والتغليف:** ويقصد بها تعبئة المنتجات التامة الصنع (السميد، الفرينة، السمات، والنخالة) في أكياس خاصة في أوزان مختلفة.

• **مرحلة التخزين:** بعد التعبئة في أكياس ترسل هذه الأكياس للمخزن في انتظار بيعها.

(4) **مخطط يوضح مراحل الإنتاج**

الشكل (3) مخطط مراحل الإنتاج



المصدر: وثائق مقدمة من طرف إدارة شركة سوف للدقيق.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

المبحث الثاني: استخدام النسب المالية لقائمة تدفقات الخزينة في تقييم الأداء المالي

لدراسة الأداء المالي للمؤسسة يجب معرفة القوائم المالية لها، ولذلك سنقوم في هذا المبحث بعرض القوائم المالية لمؤسسة سوف لدقيق.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة سوف لدقيق.

إن أي دراسة لإعداد قائمة التدفقات النقدية حسب المعيار المحاسبي الدولي تتطلب على الأقل ميزانيتين محاسبيتين لسنتين مختلفتين وهذا بالنظر إلى تغيير رصيد العملاء في بداية المدة ونهايتها وكذلك المخزون بالإضافة إلى أرصدة أخرى هامة في المؤسسة كالنقد مثال، كما أن إعداد قائمة التدفقات النقدية يتطلب الحصول على المعلومات من قائمة الدخل، وبذلك سيتم عرض القوائم المالية للمؤسسة والتي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية وهذا من خلال عرض الميزانية الختامية للمؤسسة لسنة 2019

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

جدول رقم : (05) أصول مؤسسة دقيق سوف لسنتي 2019/2018

السنة المالية المفضلة في 31/12/2019			
2018	2019		
الصافي	الصافي	الامتلاكات	الإجمالي
			أصول غير جارية
			فارق بين الاقتناء – المنتج الإيجابي أو السلبي
			تثبيات المعنوية
			تثبيات عينية
			أراضي
	0.00	349,669.30	349,669.30
33,330,005.24	28,273,542.60	44,578,829.10	72,852,371.70
			تثبيات عينية أخرى
			تثبيات ممنوح امتيازها
			تثبيات يجرى امتيازها
			تثبيات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصل
33,330,005.24	28,273,542.60	44,928,498.40	73,202,041.00
			أصول جارية
103,709.50	76,301.00		76,301.00
			مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1,745,274.69	4,856,526.27		4,856,526.27
			الزبائن
			المدينون الآخرون
			الضرائب وما شبهها
			حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

الموجودات وما شبيهها				
الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى				
الخزينة	14,059,330.88	8,257,415.83		14,059,330.88
مجموع الأصول الجارية	18,992,158.15	10,106,400.02	0.00	18,992,158.15
المجموع العام للأصول	47,265,700.75	43,436,405.26	44,928,498.40	92,194,199.15

المصدر: إدارة المؤسسة

جدول رقم : (06) جدول خصوم المؤسسة لسنتي 2019/2018

السنة المالية المغفلة في 31/12/2019			
الخصوم	ملاحظة	2019	2018
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس مال تم إصداره		5,000,000.00	5,000,000.00
رأس مال غير مستعان به			
علاوات واحتياطات -احتياطات مدمجة			
فوارق إعادة التقييم			
فارق المعادلة			
نتيجة صافية -نتيجة صافية حصة المجمع		6,372,756.84	4,245,796.47
رؤوس أموال أخرى /ترحيل من جديد			
حصة الشركة المدمجة			
حصة الشركة المدمجة			
المجموع 1		11,372,756.84	9,245,796.47
الخصوم الغير جارية			
قروض وديون مالية			3,000,000.00
ضرائب-مؤجلة ومرصود لها-			
ديون أخرى غير جارية			

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
3,000,000.00	0.00		مجموع الخصوم الغير جارية
			الخصوم الجارية
2,877,733.30	2,605,770.23		مورد وحسابات ملحقة
506,170.07	1,040,493.52		ضرائب
27,806,705.42	32,246,680.16		ديون أخرى
			خزينة سلبية
31,190,608.79	35,892,943.91		مجموع الخصوم الجارية
43,436,405.26	47,265,700.75		مجموع عام للخصوم

المصدر: إدارة المؤسسة

جدول رقم (07): حسابات النتائج للمؤسسة

2018	2019	ملاحظة	
102,602,853.37	115,860,760.94		رقم الاعمال
-84,600.00			تغير المخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
			الانتاج المثبت
			إعانات الاستغلال
102,518,253.37	115,860,760.94		إنتاج السنة المالية
85,987,891.81	94,456,334.18		المشتريات المستهلكة
2,115,428.82	2,021,770.61		الخدمات الخارجية الاستهلاكات الأخرى
88,103,320.63	96,478,104.79		استهلاك السنة المالية
14,414,932.74	19,382,656.15		القيمة المضافة للاستغلال
6,647,165.18	7,650,080.91		أعباء المستخدمين
1,001,955.17	1,456,276.27		الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
6,765,812.39	10,276,298.97		الفائض الإجمالي عن الاستغلال
4,000,000.00	2,766,495.51		المنتجات العملياتية الأخرى
			الأعباء العملياتية الأخرى
6,534,823.90	6,556,462.64		مخصصات لاهتلاك والمؤونات
			استثناس عن خسائر القيمة والمؤونات

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

النتيجة التشغيلية		-3,789,967.13	-2,534,823.90
المنتجات المالية			14,807.98
الأعباء المالية			
النتيجة المالية		0.00	14,807.98
النتيجة العادية قبل الضرائب		-3,789,967.13	-2,520,015.92
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية			
الضرائب المؤجلة حول النتائج العادية			
مجموع منتجات الأنشطة العادية		118,627,256.45	106,533,061.35
مجموع أعباء الأنشطة العادية		112,140,924.61	102,287,264.88
النتيجة الصافية للأنشطة العادية		6,486,331.84	4,245,796.47
العناصر الغير عادية المنتجات يطلب بيانها			
العناصر الغير عادية الأعباء يطلب بيانها		113,575.00	
النتيجة الغير عادية		-113,575.00	0.00
النتيجة الصافية للسنة المالية		6,372,756.84	4,245,796.47
حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية			
النتيجة الصافية للمجموع المدمج 1			
ومنها حصة ذوي الأقلية 1			
حصة الجمع			

المصدر: إدارة المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

المطلب الثاني: إعداد جدول تدفقات الخزينة (بالطريقة المباشرة).

جدول رقم (08): جدول تدفقات الخزينة لشركة سوف للدقيق

البيان	2019	
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية		
التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن	99,491,601.79	
المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين	-94156962.61	
الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة		
الضرائب على النتائج المدفوعة	0	
تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية	0	
تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير العامة (بجب توضيحها)	0	
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)	5,334,639.18	
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية		
المسحوبات من اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية	-5056462.64	
التحصيلات عن عمليات التنازل من تثبيبات عينية أو معنوية		
	22000000	
المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية	0	
التحصيلات عن عمليات التنازل من تثبيبات مالية	0	
الفوائد التي تم تحصيلها من التوظيفات المالية	0	
الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة	0	
صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية (ب)	16943537.36	
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية		
التحصيلات أعقاب إصدار الأسهم		
الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها		
التحصيلات المتأتية من القروض	1478544.91	

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

-1439974.74		تسديد القروض أو الديون الأخرى المماثلة
38570.17		صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية(ج)
		تأثيرات تغير سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
22316746.71		تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
22,316,746.71		أموال الخزينة ومعادلتها عند افتتاح السنة المالية
8,257,415.83		أموال الخزينة ومعادلتها عند إقفال السنة المالية
14,059,330.88		تغير أموال الخزينة خلال الفترة
		المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطلبة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

المطلب الثالث: الإيضاحات المتعلقة بقائمة تدفقات الخزينة

1-المقبوضات النقدية من العملاء : لتحديد المتحصلات النقدية من العملاء من الضروري أن نأخذ في الاعتبار التغير الذي حدث في رصيد المدينين على مدار العام، فالزيادة تعني أن قيمة المبيعات الآجلة التي تمت خلال العام أكبر من المتحصلات من المدينين خلال نفس الفترة، وبعبارة أخرى فإن النشاط التشغيلي قد ترتب عليه زيادة في الإيرادات ولكن لم يتم تحصيل كل تلك الإيرادات، وللوصول إلى مقدار الزيادة في المقبوضات النقدية خلال الفترة في هذه الحالة يتم طرح الزيادة في رصيد المدينين من إجمالي إيراد المبيعات. وبالعكس يتم إضافة النقص في رصيد المدينين إلى إجمالي إيراد المبيعات وللوصول إلى الزيادة في المقبوضات النقدية من العملاء نظرا لأن المقبوضات النقدية من العملاء في هذه الحالة تزيد عن إيراد المبيعات. أي أنه باستخدام البيانات السابقة فإن المقبوضات النقدية من العملاء تحسب كما يلي:

جدول رقم (09) المقبوضات النقدية من العملاء الوحدة: دج

البيان	المبالغ الوسطية	المبالغ
المبيعات من قائمة الدخل		115860760,94
تطرح الزيادة في قيمة العملاء		3111251,37-
رصيد العملاء في 2019/12/31	4856526,27	
رصيد العملاء في 2019/01/01	1745274,69	
مقبوضات نقدية من العملاء		112749509,3

المصدر: إدارة المؤسسة

2 -المدفوعات النقدية للموردين :

للوصول إلى المدفوعات النقدية إلى الموردين، يجب في البداية تحديد قيمة المشتريات خلال العام ويتم ذلك عن طريق تعديل تكلفة البضاعة المباعة بالتغير في المخزون، فزيادة رصيد المخزون في نهاية المدة تعني أن المشتريات خلال العام أكبر من تكلفة البضاعة المباعة. لهذا تضاف الزيادة في المخزون على تكلفة البضاعة المباعة للوصول إلى رقم المشتريات التي تمت خلال العام، والعكس صحيح. ويلي تحديد قيمة المشتريات تحديد المدفوعات إلى الموردين عن طريق تعديل قيمة المشتريات بالزيادة أو النقص في رصيد الدائنين، فزيادة رصيد الدائنين تعني أن المشتريات الآجلة التي تمت خلال العام تزيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

عن مقدار التسديدات إلى الموردين. لهذا يتم تخفيض رقم المشتريات بمقدار هذه الزيادة للوصول إلى المدفوعات النقدية إلى الموردين والعكس يتم في حالة النقص في رصيد الدائنين. وتحسب المدفوعات النقدية للموردين كما يلي: تمثل قيمة ت كلفة البضاعة المباعة + الزيادة في المخزون - النقص في المخزون + النقص في رصيد الدائنين وأوراق الدفع - الزيادة في رصيد الدائنين وأوراق الدفع.

•النقص في رصيد المخزون:

$$\begin{array}{r} \text{(رصيد المخزون 2019)} \\ 76301 \\ - \\ \text{(رصيد المخزون 2018)} \\ 103709,5 \\ \hline \text{زيادة في رصيد المخزون} \quad -27408,50 \\ = \end{array}$$

• النقص في رصيد الدائنين:

$$\begin{array}{r} \text{(رصيد الدائنين في 2019)} \\ 2605770,23 \\ - \\ \text{(رصيد الدائنين في 2018)} \\ 2877733,3 \\ \hline \text{النقص في رصيد الدائنين} \quad -271963,07 \\ = \end{array}$$

ومن خلال قائمة الدخل وجدت تكلفة المبيعات 88103302,63 دج

المدفوعات النقدية للموردين :

$$88103302,63 - 27408,50 + 271963,07 = 88347857,2 \text{ دج}$$

أما المدفوعات النقدية للمستخدمين = 5809105,41 دج

المدفوعات النقدية للموردين والمستخدمين:

$$88347857,2 + 5809105,41 = 94156962,61 \text{ دج}$$

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

3. نقدية متولدة من التشغيل = مقبوضات نقدية من العملاء — مدفوعات نقدية للموردين والمستخدمين

$$99,491,601.79 - 94156962.61 = 5,334,639.18 \text{ دج}$$

المطلب الرابع: نسب قائمة تدفقات الخزينة المستخدمة في تقييم أداء مؤسسة.

تشكل نسب التدفقات النقدية أسلوباً مهماً من أساليب تحليل التدفقات النقدية وتقييم الأداء في المنشآت المختلفة، ونلاحظ أن تطور هذه النسب واستخدامها كان بطيئاً مقارنة بالنسب المالية التقليدية المرتبطة بقوائم الدخل والوضع المالي حيث يعود ذلك إلى التأخير في اعتبار قائمة لزمها بالتدفقات النقدية قائمة أساسية، ومطالبة المنشآت وإصدار هذه القائمة إلى جانب القوائم الأخرى، وتكتسب نسب التدفقات النقدية أهميتها من أهمية قائمة التدفق النقدي حيث تضم هذه القائمة معلومات عن التدفق النقدي وهي المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها بشكل أفضل من المعلومات الساكنة التي تتضمنها القوائم المالية التقليدية وخاصة فيما يتعلق بمجالات الحكم على سيولة واستمرارية المنشآت.

أولاً: نسب تقييم السيولة:

$$\bullet \text{ نسبة تغطية الدين} = \% \frac{(\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية})}{(\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتشغيلية})} = \frac{5334.639.18}{6496437.38}$$

$$\text{نسبة تغطية الدين} = 0.82\%$$

وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وبما أن هذه النسبة موجبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات. صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

• نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون =

$$= \%3.6 \frac{(\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية})}{(\text{التحصيلات المتأتية من القروض})} = \frac{5.334.639.18}{1478544.91}$$

إن هذه النسبة موجبة فهذا مؤشر جيد في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

ثانيا: نسبة تقييم الربحية:

* التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية التدفقات النقدية

• نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية =

التدفقات النقدية الخارج للأنشطة التشغيلية

* الاحتياجات النقدية الأساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية ما يلي:

التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية + مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام + النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية + المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح النقدية على المساهمين

الاحتياجات النقدية الأساسية = 94156962.61 + 0 + 0 = 94156962.61 دج

5.334639.18

نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = 5% =

94156962.61

وتبين هذه النسبة مدى القدرة على تلبية هذه الاحتياجات النقدية وما توفره منها وهنا نجد 5% من الاحتياجات النقدية الأساسية مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية.

ثالثا: نسبة تقييم السياسات المالية:

الأنفاق الرأسمالي

نسبة الإنفاق الرأسمالي =

التدفقات النقدية الداخلة من إصدار أسهم وقروض طويلة الأجل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية دراسة حالة (سوف للدقيق)

5056462.64

نسبة الإنفاق الرأسمالي = _____ = 3.41%

1478544.91

تعبر هذه النسبة عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة وهذه النسبة نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، ولذلك تعدد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

خلاصة الفصل

من خلال القيام بتشخيص وتحليل الأداء المالي للمؤسسة باستخدام النسب المالية والمشتقات من قائمة التدفقات النقدية، يمكن القول بأن مؤسسة سوف دقيق في حالة جيدة وتتمتع باليسر المالي خاصة سنتي 2018 و 2019 وأصبحت قادرة على تغطية نفقاتها: من خلال عدم اللجوء إلى القروض البنكية طويلة الأجل الذي يكلفها أعباء فوائد مرتفعة . -ارتفاع صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر قائمة التدفقات النقدية ذات أهمية بالغة للمؤسسات الاقتصادية، حيث أن تحليلها بواسطة النسب المالية يمنح للمؤسسة ومستخدمي القوائم المالية نظرة دقيقة حول أدائها المثالي ويتم إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الأساس النقدي عن طريق تقسيم التدفقات النقدية التي تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة ضمن ثالث أنشطة تشغيلية، استثمارية، وتمويلية، لهذا فهي تبين قدرة المؤسسة على إدارة التدفقات النقدية، وقد اكتسبت قائمة التدفقات النقدية أهميتها من قدرتها على تغلب على جزء متن نقاط الضعف التي تعاني منها كل من الميزانية وقائمة الدخل اللتان تعبران عن الوضعية المالية لا غير في حين ان الوضع النقدي لا يقل أهمية عن الوضع المالي كما أن المؤشر الحقيقي لربح ليس المتولد من قائمة الدخل إذ قد تحقق المؤسسة أرباح ومع ذلك يكون لديها تدفقات نقدية سالبة وهذا يؤدي بالمؤسسة إلى مواجهة صعوبات مالية تؤثر على التزاماتها النقدية والعكس.

تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية يعد ضروريا فمن خلاله يتم مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة قصد تحقيق كل ما تم التخطيط له مسبقا من أهداف، وبسبب الأهمية الكبيرة له تعددت وتباينت الأدوات المستخدمة لعملية تقييم الأداء، وهناك العديد من الأدوات التي يعتمد عليها في تقييم الأداء المالي من بينها دراسة نسب التحليل المالي ودراسة قائمة التدفقات النقدية قصد توضيح أهمية نسب قائمة التدفقات النقدية في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية. ت قيد قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات التي يحتاجها مستخدمي القوائم المالية خلال درجة سيولة التي تعتمد عليها المؤسسة.

نتائج الدراسة التطبيقية :

من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة سوف دقيق للفترة الممتدة بين سنتي 2018/2019 توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات:

- إن المؤسسة تحقق التوازن المالي خلال سنتي الدراسة، وذلك يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.

- من خلال حساب نسب تقييم السيولة تبين أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها وتمثل نسبة تغطية الدين، 0.82% وتشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، بالإضافة إلى نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد

فوائد الديون التي تساوي 3.6% بما أن هذه النسبة موجبة فهذا مؤشر جيد في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة لديون.

من خلال حساب نسب الربحية تبين أن المؤسسة لها القدرة على تلبية الاحتياجات النقدية وما توفره منها وهنا نجد أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية تساوي 5% ومنه نستنتج أن الاحتياجات النقدية الأساسية مغطاة بالتدفقات النقدية التشغيلية. - وبالنسبة لتقييم السياسات المالية المتبعة من قبل المؤسسة فهي تعبر عن وضعية جيدة من خلال الأنفاق الرأسمالي التي تساوي 3.41% وهذه النسبة تعبر عن مدى مساهمة مصادر التمويل الطويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة، وهذه النسبة نتيجة زيادة الاستثمار في المخزون، ولذلك تعد هذه النسبة مؤشر هاماً للمستثمرين والمقرضين عن كيفية استخدام أموالهم من قبل الإدارة.

نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: ماهية قائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن قائمة تبين مصادر التدفقات النقدية الداخلية والخارجية للمنشأة أو ما يعادلها لفترة زمنية معينة والناجمة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارات التمويلية والتي توفر المعلومات لمستخدمي القوائم المالية.

الفرضية الثانية: يتم تبويب القائمة إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهي: أنشطة التشغيل، أنشطة الاستثمار، أنشطة التمويل، أنها تعتبر مكملة للقوائم المالية الأخرى كقائمة الدخل وذلك بالإفصاح عن التدفقات المتأتية من العمليات التشغيلية وكذلك بالنسبة للميزانية حيث أنها تعتبر مكملة لها بالإفصاح عن التدفقات النقدية التي تؤدي إلى التغير في حقوق الملكية والأصول والخصوم.

الفرضية الثالثة: تعتبر قائمة التدفقات وسيلة لمعرفة درجة السيولة لدى المؤسسة ومرونتها بالإضافة إلى القدرة التنبؤية بأداء المؤسسة من حيث الربحية والسيولة وكذلك تجنبها للمخاطر المالية المحتملة.

ومنه نستنتج أن:

- قائمة التدفقات النقدية تقدم معلومات تساهم في تقييم الربحية والسيولة للمؤسسة

- إن قائمة التدفقات النقدية مكملة للقوائم المالية الأخرى.

- إن قائمة التدفقات النقدية ال تكون مفيدة دون القوائم المالية الأخرى.

- إن قائمة التدفقات النقدية بالغة الأهمية بالنسبة للمؤسسات التي تطبقها وخاصة.

للمساهمين والمقرضين وأصحاب القرار.

التوصيات:

- توصلنا بعد إعداد قائمة التدفقات النقدية إل مجموعة من التوصيات من أهمها:
- على المؤسسة محل الدراسة اعتماد قائمة التدفقات النقدية ألن النظام المحاسبي المالي أقرها في القانون الصادر في 25 مارس 2009 العدد 19 في الجريدة الرسمية
 - إن المؤسسة محل الدراسة هي مؤسسة إنتاجية، ويعد الربح من أولى اهتماماتها، وال يمكن الحكم على وضعية السيولة إلى باستخدام قائمة التدفقات النقدية.
 - على المؤسسة محل الدراسة إعطاء أولوية في حساب النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات المالية ألنها تبين الوضع المالي للمؤسسة.
 - إن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا وجب على كل المؤسسات التي تقوم ب إعداد قائمة التدفقات النقدية إعطاء أهمية للنسب المشتقة من هذه القائمة.
- أفاق البحث

لقد توصلنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع إلى جانب مهم في المؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها ودورها في تقييم الوضع المالي للمؤسسة سواء ربحية أو سيولة أو سياسات مالية متبعة.

إلى أننا لم نتطرق إلى جانب مهم بعد التقييم المال وهو دور قائمة التدفقات النقدية فتي اكتشاف الاحتيال المالي.

التوصيات:

- توصلنا بعد إعداد قائمة التدفقات النقدية إل مجموعة من التوصيات من أهمها :
- على المؤسسة محل الدراسة اعتماد قائمة التدفقات النقدية ألن النظام المحاسبي المالي أقرها في القانون الصادر في 25 مارس 2009 العدد 19 في الجريدة الرسمية
 - إن المؤسسة محل الدراسة هي مؤسسة إنتاجية، ويعد الربح من أولى اهتماماتها، وال يمكن الحكم على وضعية السيولة إلى باستخدام قائمة التدفقات النقدية .
 - على المؤسسة محل الدراسة إعطاء أولوية في حساب النسب المالية المستخرجة من قائمة التدفقات المالية ألنها تبين الوضع المالي للمؤسسة.

- إن النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تبين الوضع المالي للمؤسسة لذا وجب على كل المؤسسات التي تقوم بإعداد قائمة التدفقات النقدية إعطاء أهمية للنسب المشتقة من هذه القائمة.

أفاق البحث

لقد توصلنا أثناء دراستنا لهذا الموضوع إلى جانب مهم في المؤسسة من خلال قائمة التدفقات النقدية والنسب المشتقة منها ودورها في تقييم الوضع المالي للمؤسسة سواء ربحية أو سيولة أو سياسات مالية متبعة.

إلى أننا لم نتطرق إلى جانب مهم بعد التقييم المال وهو دور قائمة التدفقات النقدية فني اكتشاف الاحتيال المالي.

المراجع

• كتب:

01. الجامعية مليكة زغيب، ميلود بوشنيقر، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات، الجزائر
02. نضال محمود الرمحي، المحاسبة المالية Acct Financial، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان
03. أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر
04. زوينة بن فرج، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي
05. المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر
06. سليمان بلعور، علي بن طالب، "بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي
07. للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة
08. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية، 2112 الطبعة الأولى، إثراء لمنشر والتوزيع، عمان
09. منير إبراهيم اليندي، الإدارة المالية: مدخل تحميمي معاصر، الطبعة الرابعة، المكتب العربي الحديث الإسكندرية
10. خميسي شiche، التسيير المالي للمؤسسة: دروس ومسائل محمولة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر
11. هادي رضا الصفار، مبادئ المحاسبة المالية: القياس والاعتراف والإفصاح في التقارير المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الثقافة لمنشر والتوزيع، عمان
12. رضوان حموه حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري – التطبيقات العلمية) الطبعة الأولى، دار وائل لمنشر، عمان
13. كمال الدين الدهراوي، تحميل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية
14. محمد سامي لزعر، التحميل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة
15. شعيب شنوف، التحميل المالي الحديث: طبقا لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الثانية، دار زهران لنشر والتوزيع والطباعة، عمان
16. احمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمان، 2 دار التعليم الجامعي، الإسكندرية

17. بن فرج زوينة، رحيم حسين، قائمة تدفقات الخزينة مدخل رئيسي في تطوير النظام المحاسبي في الجزائر، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مراجعة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، 13-14 ديسمبر .
18. نصر الدين بن نذير، عمار بوشناق، جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المحاسبة الدولية.
19. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان، الدار الجامعية، الإسكندرية: 2006
20. كمال الدين الدهراوي، عبد الله عبد العظيم بلال، المحاسبة المتوسطة بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية 1999
21. توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003. 2004
22. فلاح حسن الحسني ومؤيد عبد الرحمان، إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية عمان 2006
23. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، 2009.
24. شناي عبد الكريم، امزال فريدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري في تحسين تحليل القوائم المالية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، المجلد: 22 العدد 01
25. هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة (B T G E)، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، جامعة بسكرة، المجلد 14، العدد 03، 2020 .
26. بلعور سليمان، علي بن الطيب" بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة"، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية جامعة البليدة-16-17-18، نوفمبر 2011.
- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي "التسيير المالي بالإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار وائل عمان، الاردن، 2006 .

• المذكرات

- 1- عبد الكريم شناي، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير جامعة باتنة، الجزائر
- 2- محمد الأمين خنيوة، فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي، رسالة ماجستير، جامعة متنوري، قسنطينة
- 3- زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش 2012-2013 – مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس-الجزائر 2015-2014-
- 4- زواويد لزهاري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة-1 دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2015-2011، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية-الجزائر 2018-2017.
- بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة – دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلاحي EDIMMA ، مذكرة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر 2011-2012
- 5- مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية المؤسسات من إعداد الطالبتين: شكاطي نسرين وقرماط صبرينة جامعة 8 ماي 1945 قالمة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير 2022/2023
- 6- محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة القياس المتوازن، م لنيل الماجستير كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة 2009
- 7- تال رزيقة، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلبي محند أولحاج البويرة، 2011-2012.
- 8- فتيحة حجاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي مذكرة ماستر غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2013-2014
- 9- باديس بوخلوة، الامثلية في تسيير الخزينة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة)، مذكرة ماجستير، غري منشورة، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002/2003.
- 10- حود ميسة جمال، دشاش عبد القادر قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة (دراسة حالة مطاحن الواحات) مداخلة ضمن الملتقى العلمي الدولي حول الإفصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و 30 نوفمبر 2011

11- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي،
مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر 2011 \ 2012

12- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي –
دراسة حالة -مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري،
قسنطينة، 2011-2012.

• المواقع

25المصدر: [/https://elmohaseb.com](https://elmohaseb.com) الفرق بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة
في إعداد قائمة التدفقات النقدية [Shimaa Mahmoud](#) 29 أكتوبر 2023

قائمة الملاحق

SARL SOUF SEMOUL				
	EXERCICES CLOS LE	31/12/2019		
ACTIF	2019			2018
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrain				
Batiments	349,669.30	349,669.30	0.00	
Autres immobilisation corporelles	72,852,371.70	44,578,829.10	28,273,542.60	33,330,005.24
Immobilisation en cession				
Immobilisation en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en equivalence				
Autres participations et créances ratac				
Autres titres immobilisés				
Prêt et autres actifs financiers non cour				
Impots différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	73,202,041.00	44,928,498.40	28,273,542.60	33,330,005.24
Actif courants				
Stocks et en cours	76,301.00		76,301.00	103,709.50
Créances et emplois assimilés				
Clients	4,856,526.27		4,856,526.27	1,745,274.69
Autres débiteurs				
Impots et assimilés				
Avances d'exploitation				
disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers co				
Trésorerie	14,059,330.88		14,059,330.88	8,257,415.83
TOTALE ACTIFS COURANT	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	10,106,400.02
TOTALE GENERAL ACTIF	92,194,199.15	44,928,498.40	47,265,700.75	43,436,405.26

SARL SOUF SEMOUL				
	EXERCICES CLOS LE	31/12/2019		
ACTIF	2019			2018
	BRUT	AMOR.PRO	NET	NET
Actif non courants				
Ecart d'acquisition-Goodwill positif ou				
Immobilisation incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrain				
Batiments	349,669.30	349,669.30	0.00	
Autres immobilisation corporelles	72,852,371.70	44,578,829.10	28,273,542.60	33,330,005.24
Immobilisation en cession				
Immobilisation en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en equivalence				
Autres participations et créances ratac				
Autres titres immobilisés				
Prêt et autres actifs financiers non cour				
Impots différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	73,202,041.00	44,928,498.40	28,273,542.60	33,330,005.24
Actif courants				
Stocks et en cours	76,301.00		76,301.00	103,709.50
Créances et emplois assimilés				
Clients	4,856,526.27		4,856,526.27	1,745,274.69
Autres débiteurs				
Impots et assimilés				
Avances d'exploitation				
disponibilités et assimilés				
Placement et autres actifs financiers co				
Trésorerie	14,059,330.88		14,059,330.88	8,257,415.83
TOTALE ACTIFS COURANT	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	10,106,400.02
TOTALE GENERAL ACTIF	92,194,199.15	44,928,498.40	47,265,700.75	43,436,405.26

SARL SOUF SEMOUL				
		EXERCICES CLOS LE	31/12/2019	
	NOTE	2019	2018	
Ventes et produits annexes		115,860,760.94	102,602,853.37	
Variation stocks produits finis et en cours			-84,600.00	
Production immobilisée				
Subvention d'exploitation				
1-PRODUCTION DE L'EXERCICES		115,860,760.94	102,518,253.37	
Achats consommés		94,456,334.18	85,987,891.81	
Services extérieurs et autres consommations		2,021,770.61	2,115,428.82	
2-CONSOMATION DE L'EXERCICES		96,478,104.79	88,103,320.63	
3-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION		19,382,656.15	14,414,932.74	
Charges de personnel		7,650,080.91	6,647,165.18	
Impôts, taxes et versements assimilés		1,456,276.27	1,001,955.17	
4-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		10,276,298.97	6,765,812.39	
Autres produits opérationnels		2,766,495.51	4,000,000.00	
Autres charges opérationnels				
Dotation aux amortissement,provisions et pertes de valeurs		6,556,462.64	6,534,823.90	
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
5-RESULTAT OPERATIONNEL		6,486,331.84	4,230,988.49	
produits financiers			14,807.98	
Charges financiers				
6-RESULTAT FINANCIERS		0.00	14,807.98	
7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT		6,486,331.84	4,245,796.47	
Impot exigibles sur résultats ordinaires				
Impôts différés (variation)sur résultat ordinair				
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		118,627,256.45	106,533,061.35	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		112,140,924.61	102,287,264.88	
8-RESULTAT NET DES ACTIVITE ORDINAIRES		6,486,331.84	4,245,796.47	
Eléments extraordinaires(produits)(à préciser)				
Eléments extraordinaires(charges)(à préciser)		113,575.00		
9-RESULTAT EXTRAORDINAIRES		-113,575.00	0.00	
10-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,372,756.84	4,245,796.47	
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence(1				
11-RESULTAT NET DE L'ENSEMBLES CONSOLIDE(1)				
Dont part des minoritaires (1)				
Part du groupe (1)				

